نبـاء

جريدة اسبوعية
لم ٥ نيسان عام ١٩٦٩
العدد ٣٢ (٣٨٥)
السبت ١٤ اغسطس (آب)
١٩٧٦

من موسكو بالبريد الجوي

عـدم الانحيـاز شكـل لمكافحة الامبريالية

(ص ٣)

رشال الطيران فيليب التسـوف يتحـدث مناسبة يـوم الاسطول الجوى

(ص ٣ ، ١١)

عيان الصداقـة مـع الاقطـار العربيـة

(ص ٦)

ساء البعثـات دبلوماسيـة يـزورون الرسلافـل العريقـة.

(ص ٥ ، ١٠)

طع من قصة سلادكوف «الذئب الوفـى»

(ص ١٢)

بحتفل الشعب السوفيتي شهر اغسطس–آب كل بيوم الأسطول الجوى سوفيتـي . ويورى ريالوف ، الطيـار فى اسطول الجوى المدنـي سوفيتي ، هو واحد مـن محتفلين بهـذا العيـد لحلق على طائرة ايل–٦٢ فى خطوط ايروفلـوت العالميـة . وتقل طائرات ايروفلوت السوفيتية الان بس الركاب فى العالـم تحلق الى ٧٤ بلدا مـن بلدان اوروبـا وآسيا افريقيا وامريكا الشمالية الجنوبية. ←





سؤال وجواب

وردنا السؤال التالى من احد القراء:

هل يسمح للشباب والشابات عندكم الزواج من الناس يعيشون خارج بلدان المنظومة الاشتراكية ؟

ان زواج المواطنين والمواطنات السوفييتيات من الاجانب يتم على اسس عامة ، وليس هناك تحديدات خاصة فى هذا الموضوع .

ان الشروط لعقد الزواج هى التوافق بين الطرفين وبلوغهما سن الرشد (١٨ عاما) ، غير ان التشريعات فى بعض الجمهوريات السوفييتية تنص على عمر اقل شرط ان لايقل عن ١٦ عاما .

ويقول قارىء آخر : **قرات فى بعض الصحف البرجوازية انكم تنوون زيادة سعر النقل فى المترو فهل هذا صحيح ؟**

يمكن ان يوجد كل شىء فى الصحف الاجنبية عن بلادنا ، واحيانا تنشر الصحافة المعادية لبلادنا مختلف الاكاذيب سعيا منها لالهاء مجتمعاتها عن قضاياها الخاصة . وهذه الفرية هى واحدة من تلك الاكاذيب .

ان اسعار التنقلات بالمترو ووسائل النقل الاخرى والمواد الاساسية لمتطلبات الناس ثابتة لم تتغير خلال سنوات عديدة .

وبالرغم من ان اجرة التنقل بالمترو رخيصة جدا (٥ كوبيكات) فان المترو يربح . وعلى عكس المجتمع الراسمالى فان حكومتنا لاتطمح الى الحصول على الارباح القصوى ، وخاصة من مشروع يمس جماهير شعبية واسعة كالمترو ومن بين المهام التى نص عليها برنامج الحزب الشيوعى السوفييتى فيما يخص تحقيق مبدا التوزيع حسب الحاجة ثمة مهمة ضمان الاستخدام المجانى لوسائل النقل من قبل المواطنين والمترو من ضمن تلك الوسائل .

يبلغ طول خطوط مترو موسكو فى الوقت الحاضر حوالى ١٦٥ كم ، وحسب الخطة العامة لتطوير المدينة سيبلغ طولها ٣٢٠ كم ، وتتطور الاشكال الاخرى لوسائل النقل الاوتوبيس والترولى والترام وسيارات التاكسى ، وبالمناسبة فان الترولى هو وسيلة مفضلة ، فهو اقتصادى ولايترك تاثيرا ضارا على البيئة ومريح ولايحتاج الى خطوط حديدية كالترام . ان اسعار استخدام وسائل النقل عندنا-مهما طال الطريق-هى ٥ كوبيكات للاوتوبيس و٤ كوبيكات للترولى و٣ كوبيكات للترام و١٠ كوبيكات لسيارات البيكاب السريعة .

اسعار العملات الاجنبية

لنشرة البنك الحكومى السوفييتى لشهر اغسطس ١٩٧٦

اسم العملة	مقارنتها بالروبل	اسم العملة	مقارنتها بالروبل
دولار استرالى واحد	٠٫٩٥	مئة ون (كوريا الديمقراطية)	٧٤٫٩٣
مئة شلن نمساوى	٤٫١٤	بيسو كوبية واحدة	٠٫٩١
مئة ليك البانى	١٨٫٠٠	مئة ليرة لبنانية	٣٠٫٥٠
مئة دينار جزائرى	١٨٫٢٣	دينار ليبى واحد	٢٫٥٢
جنيه انجليزى واحد	١٫٢٤	مئة دولار ماليزى	٢٩٫٥٨
مئة بيسو ارجنتينى	٠٫٢١	الف فرنك مالى	١٫٦٢
مئة افغان افغانى	١٫٦٦	مئة درهم مغربى	١٧٫٧٨
مئة فرنك بلجيكى	١٫٩٠	مئة بيسو مكسيكى	٥٫٥٤
مئة كيات بورمى	١١٫١٨	مئة توغريك منغولى	٢٢٫٥٠
مئة ليفا بلغارية	٧٦٫٩٢	مئة روبية نيبالية	٦٫٢٣
مئة فورينت مجرى	٧٫٦٧	دولار نيوزيلندى واحد	٠٫٧٨
مئة دونغ (جمهورية فيتنام الاشتراكية)	٣٠٫٦٠	مئة كرون نرويجى	١٣٫٥٠
سيدى غانى واحد	٠٫٦٥	مئة روبية باكستانية	٧٫٥٤
مئة سيل غينى	٣٫٦٥	مئة زلوتا بولونية	٢٢٫٥٠
مئة مارك (المانيا الديمقراطية)	٤٠٫٥٠	مئة اسكودو برتغالية	٢٫٩٨
مئة مارك (المانيا الغربية)	٢٩٫٢٥	مئة لى رومانى	١٥٫٠٠
مئة فولدين هولندى	٢٧٫٦٨	مئة دولار سنغافورى	٣٠٫٦٠
مئة دراخم يونانى	٢٫٠٧	مئة ليرة سورية	٢٠٫٦٣
مئة كرون دانماركى	١٢٫٢٣	مئة دولار امريكى	٧٥٫٦٠
جنيه مصرى واحد	٢٫٠٨	مئة شلن صومالى	١١٫٩٧
مئة روبية هندية	٨٫٥٠	جنية سودانى واحد	٢٫١٤
الف روبية اندونيسية	١٫٨٠	دينار تونسى واحد	١٫٧١
دينار عراقى واحد	٢٫٥٢	مئة ليرة تركية	٤٫٧٢
مئة ريال ايرانى	١٫١٣	مئة بيسو (اوروغواى)	١٨٫٨١
مئة كرون ايسلندى	٠٫٤١	مئة مارك فنلندى	١٩٫٦٠
مئة بيسيتا اسبانية	١٫١٢	مئة فرنك فرنسى	١٥٫٣٠
الف ليرة ايطالية	٠٫٨٩	مئة كرون تشيكوسلوفاكى	١٢٫٥٠
دينار واحد (اليمن الديمقراطية)	٢٫١٦	مئة كرون سويدى	١٦٫٨٦
مئة ريال (الجمهورية العربية اليمنية)	١٥٫٣٠	مئة فرنك سويسرى	٣٠٫١٤
مئة دولار كندى	٧٧٫٩٠	مئة روبية (سرى لانكا)	٨٫٨١
مئة يوان (جمهورية الصين الشعبية)	٤٠٫٠٠	مئة دولار اثيوبى	٣٦٫٠٠
		مئة دينار يوغسلافى	٤٫٣٩
		الف ين يابانى	٢٫٥٨

انباء موسكو

فى العدد القادم

* مواد عن مؤتمر البلدان غير المنحازة .
* المؤتمر الدولى لمعلمى اللغة الروسية .
* مدرسو اللغة الروسية يعقدون مؤتمرا دوليا .
* بقية قصة «الذئب الوفى» .
* الاستعراض الرياضى وغيره من المواد بالاضافة الى غلافنا الملون .

انطباعاتى عن موسكو

فى الساحة الحمراء ، وهى من اجمل ميادين موسكو ، يوجد ضريح لينين مؤسس الدولة السوفييتية والحزب الشيوعى السوفييتى . ويقف شابان من رجال حرس الشرف عند مدخل الضريح بكامل استعدادهما ويستبدلان كل ساعة بطريقة فريدة .

ويزور سكان موسكو وضيوفها ضريح لينين فى ايام محددة من الاسبوع ، فيقفون منذ الصباح الباكر فى طابور طويل . وينتظر كل منهم دوره ليلقى نظرة احترام واجلال على جثمان ذلك الرجل العظيم .

ومن اهم الاشياء التى جلبت انتباهى محطات المترو الجميلة الواقعة على عمق كبير تحت الارض وينزل اليها الناس بواسطة سلالم كهربائية متحركة . ويزيد عدد هذه المحطات عن المائة . ولى مدخل كل محطة اجهزة اوتوماتيكية لتبديل النقود بالقطع من فئة الخمسة كوبيكات ، وهى اجرة ركوب المترو .

اما فى الاوتوبيسات فلا يوجد جباة بل هناك آلة تضع فيها الاجرة وتقطع بطاقة تحتفظ بها حتى النزول . ومع ان موسكو تستقبل يوميا اكثر من مليون سائح ، فانك لا تحس بالزحام حتى فى الشوارع الرئيسية ، شارع غوركى وكالينين وغيرهما ، بفضل نظام المرور الاوتوماتيكى الدقيق .

فى الكرملين عند تمثال لينين

ولى الشوارع اكشاك على شكل مكاتب استعلامات تقدم خدمات للناس لقاء ٢-٥ كوبيكات . فاذا اردت ان تعرف عنوان شخص تسال عنه فما عليك الا ان تعطى اسمه وتاريخ ولادته حتى تتسلم عنوانه خلال خمس دقائق اذا كان موجودا فعلا فى موسكو . والتلفونات العمومية منتشرة فى كل شارع وميدان و... تستخدمها لقاء كوبيكين .

اما اهالى موسكو ... مظاهر السعادة والفرح ، ... فى كل شىء ، والعجيب ... لتزاحم بقراءة ... والمجلات والكتب فى ... والاوتوبيس والمترو و... الكهربائية وعلى البلاج ... المدن وحدائقها وساحاتها ...

والمطاعم عصرية ... ومنظمة وتقدم اشهى المأكولات ... بالمواد الغذائية و...

وبالمناسبة لقد نسيت ... احد المطاعم وخرجت ... رجعت الى المطعم ووجدتها ... فحملتها مودعا ... المطعم اللطيفة . هذه ... الانطباعات عن موسكو ...

نعيم جاسم ...

قرب مسرح البلشوى بموسكو

السيد فخرالدين على احمد رئيس الجمهورية الهندية
السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الجمهورية الهندية

نيابة عن الشعب السوفييتى واصالة بانفسنا نبعث لكما وللشعب الهندى الصديق بالتهنئات القلبية بمناسبة الحدث ... فى تاريخ العلاقات السوفييتية الهندية الذكرى الخامسة لمعاهدة السلام والصداقة والتعاون بين بلدينا .

ان العلاقات السوفييتية الهندية التى رسختها المعاهدة قد تطورت خلال السنوات الخمس المنصرمة تطورا شاملا وامتلات بمحتوى جديد . واغتنت نتيجة تبادل الزيارات على مستوى ... سنة ١٩٧٣ وسنة ١٩٧٦ الامر الذى تجلى بشكل محدد فى الوثائق التى وقعت خلال هذه الزيارات . ونحن واثقون من ان الصداقة المتينة والتعاون المثمر بين الاتحاد السوفييتى والهند سوف يزدادان عمقا واتساعا لخير شعبينا وباسم السلام العالمى والامن الدولى .

ولقد اثبتت الحياة ان المعاهدة السوفييتية الهندية التى تعكس المصالح الجذرية لشعوب الاتحاد السوفييتى والهند هى فضلا عن ذلك عامل فعال قوى فى رسوخ السلام والاستقرار فى اسيا وفى العالم كله .

تقبلوا ايها السيد الرئيس وايتها السيدة رئيسة الوزراء المحترمان تمنياتنا المخلصة بالصحة الطيبة والسعادة والمزيد من النجاح فى عملكم على صعيد الدولة والتقدم والازدهار للشعب الهندى العظيم .

ل . بريجنيف   ن . بودغورنى   ا . كوسيغين

طائرات لكل الاجواء

بقلم : مارشال الطيران فيليب اغالتسوف

يشعر المرء دوما بانفعال غير اعتيادى وباحساس من الفخر فى كل مرة عندما يقترب يوم عيد الاسطول الجوى ، العيد التقليدى الذى يحتفل به الشعب السوفييتى وقواته المسلحة وتتقدم نحن الطيارين والمهندسين والعلماء والمصممين والعاملين فى صناعة الطيران فى يوم عيدنا بتقرير الى شعبنا عن كل ما انجز من اجل مواصلة تطوير الاسطول الجوى ولرسم ذرى جديدة واكثر رفعة لاستكمال المهارة القتالية ، ان عام ١٩٧٦ يكتسب اهمية خاصة بالنسبة لرجال القوات الجوية ولجميع المواطنين السوفييت .. اذ حقق فيه رجال الطيران والعاملون فى المؤخرة نجاحات جديدة فى المباريات الاشتراكية على شرف المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعى السوفييتى .

منابع القوة

وقف الحزب الشيوعى السوفييتى ومؤسسه فلاديمير ايليتش لينين عند مهد الطيران السوفييتى ، وتاسس الاسطول الجوى الوطنى فى خضم ظروف شاقة ، ولم يكن فى البلاد منذ حوالى نصف قرن لا صناعة طائرات ولا الكوادر اللازمة من الطيارين .

وتكونت القاعدة المادية التكنيكية لتطور الطيران بسرعة بنتيجة تنفيذ الخطة اللينينية فى التصنيع . وصرنا نستلم من هذه القاعدة الصناعية طائرات حربية وطائرات للنقل من افضل الانواع . وفى الوقت نفسه اتسعت شبكة معاهد الطيران الثانوية المتخصصة والعالية .

وقد راى العالم القوة المتنامية للطيران السوفييتى والصفات القتالية للطيارين السوفييت ، لدى تقديم المساعدة الاممية للشعبين الاسبانى والصينى ، وكذلك لدى صد العدوان اليابانى عند بحيرة خاسان . وابدى الطيارون وقادة الوحدات الجوية السوفييت جراة ومهارة فى القيادة خلال تنظيم اعمال توجيه الضربات الكثيفة الى العدو لصالح القوات البرية اثناء المعارك الجوية التى جرت فى خالخين-غول لدى صد العدوان اليابانى ضد جمهورية منغوليا الشعبية الشقيقة .

محن عصيبة

فى عام ١٩٤١ عرقل العمل السلمى للمواطنين السوفييت عندما قامت المانيا الفاشية بهجوم غادر على وطننا وكان المصممون السوفييت قد اتموا فى ذلك الحين صنع اصناف جديدة من الطائرات تتفوق كثيرا على طائرات العدو من حيث صفاتها الفنية والتكنيكية وللاسف لم تسنح لنا الفرصة لاتمام اعمال اعادة تجهيز الطيران بالطائرات والاسلحة الجديدة لهذا السبب كانت الطائرات تنقصنا فى الاشهر الاولى للحرب وكان العدو يتمتع بتفوق فى الجو .

ومع هذا صمد الطيران السوفييتى بشرف امام المحن العصيبة . وابدى الطيارون شجاعة رائعة وقاتلوا العدو بجراة ومما يشهد على البطولة الجماعية لطيارينا ان اكثر من الفى طيار حازوا على لقب بطل الاتحاد السوفييتى ومنح ٦٥ طيارا منهم هذا اللقب مرتين بينما حاز عليه كل من الكسندر بوكريشكين وايفان كوجيدوب من طيارى المقاتلات ثلاث مرات بعد ان اسقطا شخصيا ١٢١ طائرة معادية .

وكان بطل الاتحاد السوفييتى بوريس كوفزان اول طيار فى العالم قام بمصادمة طائرته بطائرات معادية واسقاطها اربع مرات ، اما المراة الوحيدة فى العالم التى قامت بهذه العملية فهى الطيارة السوفييتية

(البقية على صفحة ١١)

عدم الانحياز شكل لمكافحة الامبريالية

بقلم : تسابلين

... حركة عدم الانحياز مكانا هاما فى الحياة الدولية ... ، ولهذا يولى الراى العام العالمى اهمية كبيرة ... الخامس لرؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة ... سينعقد فى كولومبو عاصمة سرى لانكا من ١٦ حتى ... اغسطس .

... فى حركة عدم الانحياز ، فى الوقت الحاضر ، اكثر ... ٨ دولة مستقلة فى آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ... الاهداف السامية والنبيلة لحركة عدم الانحياز وهى ... -الامبريالية والاستعمار القديم والجديد ، والنضال فى ... السلام العالمى الوطيد ، تجد صدى واسعا وتحوز تاييد ... الاوساط الاجتماعية المحبة للسلام .

... الصحف الاجنبية بان جدول عمل الندوة المرتقبة فى ... كولومبو سيتضمن طائفة من المسائل التى تمس مشاكل العصر ... ودور حركة عدم الانحياز فى معالجة المشاكل ... الاقتصادية الناضجة . ويتوقع ان تناقش القضايا المرتبطة ... الوضع فى جنوب افريقيا ، والقضاء على بؤرتى الازمة ... العسكرية فى الشرق الاوسط وفى قبرص ، ونزع السلاح ، ... انشاء مناطق سلام فى المحيط الهندى . وان مواقف اكثرية ... الدول غير المنحازة من كل هذه المسائل متقاربة او متطابقة ... مع موقف الاتحاد السوفييتى وبقية البلدان الاشتراكية .

... ان كل التجربة السابقة للبلدان النامية تبين بوضوح ان ... السلام والامن شرطان لازمان لحماية استقلالها الوطنى وتقدمها ... الاجتماعى ، فثمة صلة مباشرة وترابط بين نجاح معالجة ... مشاكل النمو الاجتماعى والاقتصادى وبين التقدم فى مجال ... السلام والامن والانفراج ونزع السلاح . وقد اكدت السيدة ... باندارانايكه رئيسة وزراء سرى لانكا ان الانفراج يتسم ... باهمية خاصة لحركة عدم الانحياز . وقد سبق للمؤتمر ... الرابع لرؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة ، الذى ... انعقد فى الجزائر سنة ١٩٧٣ ، ان ايد الانفراج بحزم واعتبر ... الانتشار المتزايد به ونجاحه دليلا على تطلع البشرية كلها ... الى السلام . وورد فى الوثيقة الاساسية ، وهى البيان ... السياسى الذى اقرته ندوة الجزائر ، تنويه بان النمو ... الاقتصادى المستقل والتكامل السياسى والتقدم الثقافى لا ... يمكن ان تتحقق الا فى ظل السلام الوطيد . وفى هذه الحالة تظل ... النضال لتوسيع نشاط القوى المناوئة للامبريالية وتشديد ... تاثيرها تتسم باهمية كبيرة جدا لان الصراع بين القوى ... الرجعية مستمر .

... ان المشاكل والصعوبات التى يواجهها تطور حركة عدم ... الانحياز تفسر بان هذه الحركة تشترك فيها بلدان متباينة ... فى نظمها الاجتماعية ، وتقف على درجات مختلفة من التطور ... الاقتصادى والاجتماعى . ولا يجوز عند ذلك ان تعرج من ... الحساب ايضا ازدياد مساعى الدول الغربية ، باستمرار ، الى ... اضفاء طابع معاداة الامبريالية الذى تتصف به حركة عدم ... الانحياز ، ومحاولاتها ربط هذه البلدان بفلكها ووضعها فى ... مواجهة المنظومة الاشتراكية . وقبل كل شىء فان الدول ... الامبريالية تحاول التاثير فى الاتجاه السياسى للبلدان غير المنحازة لتحويله كما تشاء مراهنة بشكل مباشر على انتهاز مشاكلها الاقتصادية .

ان اصدقاء البلدان غير المنحازة الحقيقيين فى العالم كله يقلقهم التذبذب والتردد فى هذه الحركة ككل . وقد اثبتت الاحداث التى دارت حول انغولا ذلك بوضوح . ولهذا ليس عبثا ان يتضمن البيان الهندى اليوغسلافى ، الذى صدر فى اعقاب زيارة مينيتش وزير الخارجية اليوغسلافية الى الهند ، تاكيدا على ان مؤتمر كولومبو القادم يجب ان يمهد لترسيخ المبادىء الاساسية لحركة عدم الانحياز وان يتصدى لمحاولات الانحراف عنها . وفى الحديث الذى ادلت به سيريمافو باندارانايكه رئيسة وزراء سرى لانكا للصحفيين ، بعد مباحثاتها مع انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند ، اعلنت انه لا يمكن حتى مجرد الحديث عن اعادة النظر فى مبادىء عدم الانحياز .

وتظل مسالة قبول اعضاء جدد فى صفوف حركة عدم الانحياز قضية هامة جدا . فيجب ان يتمسك اطراف الحركة بمطلب عدم المشاركة فى الاحلاف العسكرية . والاوساط الامبريالية لاتتورع بتاتا عن كسح اسس حركة عدم الانحياز بواسطة ادخال محامين عنها الى هذه الحركة وهم المرتبطون ارتباطا وثيقا معها بالتزامات عسكرية واقتصادية .

ويجدر التنويه ايضا بان استقلال الدول التى تحررت مؤخرا ما برح يتعرض للخطر بحكم محاولات الدول الامبريالية ممارسة الضغط عليها . ان اول مهمة لحركة عدم الانحياز هى حماية اطرافها واستقلالها . ولهذا فان البلدان التى تسمح للدول الامبريالية بان تقيم على اراضيها قواعد عسكرية ، او تتورط فى احلاف عسكرية ، لا يمكن ان تعتبر غير منحازة . ولابد من اظهار يقظة دائمة ضد محاولات القوى المعادية شق معسكر البلدان غير المنحازة . ومفهوم بهذا الصدد لماذا يقلق كثير من البلدان غير المنحازة ضد توسيع معسكرها بلاسبب معقول .

ان حركة عدم الانحياز تنمو وتتطور وتغدو قوة سياسية هامة فى الميدان الدولى . وهى ، بالرغم من جهود الامبريالية ، وجدت الطريق الصحيح فى التحالف المتين مع الاتحاد السوفييتى وبقية دول المنظومة الاشتراكية .

فبفضل هذا التضامن استطاعت البلدان غير المنحازة ممارسة نشاط كبير فى اهم المحافل الدولية ادى الى اتخاذ عدد من القرارات الهامة فى هيئة الامم المتحدة ، ومنها قرارات القضاء على الاستعمار ، وازالة الانظمة العنصرية فى افريقيا ، وادانة الصهيونية كصورة للعنصرية . هذه القرارات التى وقفت ضدها الولايات المتحدة الامريكية وبقية الدول الامبريالية .

لقد قال ليونيد بريجنيف ان الاتحاد السوفييتى يرحب باعلاء شأن البلدان النامية فى السياسة العالمية ويعضد دائما نضالها فى سبيل العلاقات السياسية والاقتصادية المتكافئة وفى سبيل التقدم الاجتماعى ، وهذه البلدان منذ اليوم تساهم بقسط ذى وزن فى تصحيح المناخ الدولى ونحن بهذا الصدد نشيد بالدور الايجابى لحركة عدم الانحياز .

اساس التقارب

انتهت الزيارة الرسمية الودية التى قام بها الى الاتحاد السوفييتى الوفد الحزبى الحكومى الصومالى برئاسة محمد على سامانتار عضو المكتب السياسى للجنة المركزية للحزب الثورى الاشتراكى الصومالى ونائب رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية ووزير الدفاع . ونوقشت فى سياق المباحثات السوفييتية الصومالية مسائل محددة للعلاقات الثنائية وتم التنويه بوجود الممهدات اللازمة لمواصلة تطوير التعاون الواسع بين البلدين فى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها . كما اكد السعى المشترك بين الحزب الشيوعى السوفييتى والحزب الثورى الاشتراكى الصومالى الى توثيق التعاون بين الحزبين الامر الذى سيرفع العلاقات السوفييتية الصومالية بلاشك الى مستوى اعلى .

وتم خلال مباحثات الوفد الحزبى الحكومى لجمهورية الصومال الديمقراطية مع قادة الدولة السوفييتية والحزب الشيوعى السوفييتى تبادل الاراء الشامل حول المشاكل الدولية الراهنة ومن ذلك بعض قضايا الوضع فى مناطق معينة من افريقيا وكفاح الشعوب الافريقية ضد الامبريالية وبقايا الاستعمار والعنصرية فى القارة .

مقتطفات من الصحف السوفييتية

لقاء ليونيد بريجنيف مع نيكولاي تشاوشيسكو

جرى في القرم في جو من الود والصداقة ، لقاء بين ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونيكولاي تشاوشيسكو السكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ، الذي يستريح في الاتحاد السوفييتي .

وقد ناقش قائدا الحزبين اثناء اجتماعهما جملة واسعة من المسائل الخاصة بتطوير التعاون السوفييتي الروماني . واعارا اهتماما خاصا الى تعميق الروابط بين الحزبين وتدعيم العلاقات الاخوية بين شعبي البلدين .

وبحث بريجنيف وتشاوشيسكو اثناء اللقاء كذلك عددا من القضايا الملحة في الحياة الدولية والحركة الشيوعية العالمية . واكدا عزم البلدين على مواصلة بذل الجهود بنشاط لتطوير عملية الانفراج في اوروبا ، على اساس الوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر هلسنكي .

ثم تبادل قائدا الحزبين الاراء في طرق النضال من اجل تحقيق احكام الوثيقة التي وضعها مؤتمر برلين للشيوعيين الاوروبيين . واشارا بارتياح الى تزايد وحدة ارائهما في المسائل المبحوثة .

من اجل خصب الحقول

تولي الدولة السوفييتية تطوير الزراعة اهتماما كبيرا . ومن الامثلة على ذلك القرار الذي صدر مؤخرا عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي «حول خطة استصلاح الاراضي السوفييتية «حول خطة استصلاح للسنوات ١٩٧٦-١٩٨٠ والتدابير الخاصة بتحسين استثمار الاراضي المستصلحة» . واهداف القرار الرئيسية زيادة الانتاج الزراعي في الاراضي المروية والمبزولة وايصال تاثير ظروف الطقس السيئة في المحصول الى ادنى حد .

لقد اتسع اجراء استصلاح الاراضي في اهم المناطق الزراعية كلها . فخلال سنوات الخطة الخمسية التاسعة (السنوات ١٩٧١-١٩٧٥) وضع موضع الاستثمار حوالي ٩ ملايين هكتار من الاراضي المروية والمبزولة وصار يسقى . اكثر من ٤٣ مليون هكتار من المراعي وانجزت اعمال بشأن تحسين البراري ذات العلف الطبيعي والاراضي المحروثة في مساحة ٩ ملايين هكتار وانشئت في كثير من مناطق البلاد منظومات جديدة كبيرة للري والبزل .

فازداد انتاج الحبوب في هذه الاراضي الى الضعف تقريبا . والمناطق الاساسية التي تجرى فيها اعمال الاستصلاح هي الاقسام الجافة من حوض الفولغا وشمال القفقاس وسهول اوكرانيا والاراضي المستنقعة في جمهوريات البلطيق وبيلوروسيا والمحافظات الوسطى من جمهورية روسيا الاتحادية . وتزرع هنا الحبوب في الغالب . وتجرى اعمال الري الكبيرة في مناطق زراعة القطن في جمهوريات آسيا الوسطى . وتشيد منظومات الري في الاستثمارات المتخصصة بزراعة الخضروات والواقعة بالقرب من المدن الكبرى والمراكز الصناعية .

وتخصص الدولة في السنوات ١٩٧٦-١٩٨٠ لهذه الاعمال ٣١٦٦٧ مليون روبل .

وان الحقول والمراعي التي يتم بعثها ومنظومات الري التي يتم بناؤها على حساب الدولة تسلم للمزارع التعاونية والحكومية والمؤسسات الزراعية الاخرى بلامقابل .

براتسك بعد عشرين سنة

انقضى عشرون عاما على ذلك الوقت حين خرج الى شاطيء نهر انغارا الشديد الانحدار بالقرب من براتسك اول فصيل للبناة .

وكانت «المحطة الكهربائية» انذاك واحدة من كلمات السر لمدينة براتسك وهي حاليا شعار لها . والان قلما يكتبون عن المحطة . بل وماذا يمكن ان يكتبوا ؟ لقد شيدت في وقت بعيد وتعطى تيارا مثل كثير غيرها من المحطات الكهربائية والكهرحرارية والكهرذرية في مختلف مناطق البلاد ومع ذلك يوجد هنا نبأ جديد : المحطة الاسطورية يعاد تصميمها .

لايستبعد ان هذا النبأ سيدهش بعض القراء الى حد ما . اذ حين كانت المحطة تشيد كثيرا ما تحدثوا عن فعاليتها للمستقبل وفجأة يعاد تصميمها ؟ اذن بالمخمس ثمة هفوة ما؟

كلا لقد اتم كل شيء حسب المقرر وتنتج المحطة ارخص طاقة في البلاد وقد سددت ستة امثال (!) تكاليف بنائها . وكشفت المولدات الثمانية عشر عن صفاتها الممتازة . وكانت في بداية الستينيات اكبر المولدات على الكوكب فقوة الواحد منها ٢٢٥ الف كيلوواط . ثم تخلت عن مقام الصدارة لمولدات ديفنوغورسك والتوربينات محصورة بشكل مأمون في الخرسانة المسلحة . اما فكر اربابها فمنطلق دائما وهو فكر لا يكل عن البحث . الا يمكن زيادة مردود المحطة الكهربائية ؟ تساءل عن هذا المهندسون ووازنوا كل شيء ثم اجابوا : ممكن .

في يوم وصولنا اوقف المشغل الخفر فاديم فيتول المولد رقم ٢ وبعد ساعة نزل الى عمق اربعين مترا كبير الغطاسين فلاديمير شالنيف فتم سد اصغر خلل يمكن ان يعبره الماء سدا محكما . وفي الوقت نفسه شرع البرادون الكهربائيون بقيادة اينوكينتي تاروسوف وايفان بيزوروكي في فك الدواليب العازلة . وهكذا بدأت اعادة تصميم ماكنة اخرى .

يقول تسيتلين نائب كبير المهندسين في المحطة الكهربائية : ان استخدام عناصر جديدة اكثر قدرة عازلة ونتيجها لنا مؤسسة «اليكتروسيلا» يتيح زيادة قوة كل مولد بمقدار ٢٥ الف كيلوواط . وفي الوقت نفسه تزداد الامانة الى حد بعيد . فالتوربينات كما دلت الحسابات وعمل الماكنات التي اعيد تصميمها تتحمل عبئا اضافيا بشكل سليم .

ستتصل الى ترسانة الالات الاوتوماتيكية وهي ترسانة غنية جدا في المحطة ماكنة الكترونية حاسبة متخصصة ستكلف بواجب بالغ الصعوبة والمسؤولية وهو ازالة حالات العطب . وفضلا عن انها ستقوم على حراسة سلامة عمل مولدات هذه المحطة ستشمل برعايتها محطة اوست ايليمسك وكذلك خطوط نقل الكهرباء بتوتر يبلغ نصف مليون فولط .

ويعمل بطاقة محطة براتسك الكهربائية مصنع «براز» اكبر مصنع للالمنيوم في الاتحاد السوفييتي . وكل واحد من اقسامه الثلاثة والعشرين يضاهي مصنعا كبيرا . ويجرى العمل الان على تشغيل القسم ٢٤ الذي به يكتمل بناء عملاق صناعة المعادن غير الحديدية هذا . والجدير بالذكر ان القسم الاخير سيكون «علاوة» فوق المخطط . وتفسير ذلك ان مستوى الانتاج الذي تحقق سابقا يعادل القوة المنصوص عليها في التصميم للمؤسسة كلها .

ان محطة براتسك الحالية قادرة على التكامل . وهي فوق ذلك نقطة ارتكاز لاستثمار ربوع غابات التايغا الممتدة من المدينة نحو الشمال والشرق . وتتجه من هنا سيلا متعاظما شحنات البناء الى اوست ايليمسك المجاورة والى مشروع «بام» والى كثير من المناطق الاخرى في سيبيريا .

«ازفيستيا»
موسكو

كنز يكشف الاسرار

عثر علماء الاثار بمعهد التاريخ التابع لاكاديمية العلوم الاذربيجانية على كنز يتكون من ابريق يحتوي على ١٢٣ قطعة من النقود وذلك اثناء الحفريات في المدرة (?) الواقعة في جنوب شماخ . وكانت المصنوعات الفخارية والاسلحة واللوازم البيتية التي تم العثور عليها سابقا شبيهة بالابريق . الا ان تاريخها حدد على وجه التقريب وقد ساعدت النقود التي عليها سنة سكها على تحديد عمر تلك المصنوعات واللوازم .

ولقد لفتت انتباه العلماء قطعة نقدية تحمل صورة ملك . وهي فريدة من نوعها . وظهر بانها اول برهان مادي يؤكد المعلومات عن العصر الساساني فالاكس (٤٨٤-٤٨٨) .

ويدل الكنز على الصلات التجارية–الاقتصادية المتينة التي كانت قائمة بين اذربيجان وايران في [...] الساساني في القرون [...] المتقدمة .

«باكينسكي رابوتشي»
باكو

متحف تحت [illegible] السماء

امتد على طرف مدينة [...] متحف المباني الخشبية [...] من المباني الاثرية ما لايقل [...] الاثار الحجرية . وتتميز [...] المعماري الخشبي بصلات [...] ولهذا فقد باتت في حماية الدولة [...] الى بقعة متحفنا المكشوف (مساحة [...] ٤٥ هكتارا) اثنا عشر مبنى .

ومن اهمها كنيسة اوسبنسكايا [...] التي جلبت من قرية كورتسكايا [...] وتعود الى سنة ١١٩٥ [...] جزؤها الاسفل من مستطيل [...] الاساس لمثمن ذي لبة [...] مترا تنتهي براس [...] البصل .

وبالقرب من كورتسكايا [...] كنيسة من قرية بيريدكي [...] اقدم المعابد الخشبية المحفوظة [...] مقاطعة نوفغورود . وتشهد الكتابة على احد اجراسها بانه صب لكنيسة [...] في سنة ١٥٣٩ . ويقارب ارتفاع [...] هذا المبنى ٣٠ مترا .

ويشاهد زوار المتحف بناء [...] في نهاية القرن الثامن عشر في [...] ريشيلو . وقد اعيدت حسب [...] المتبقية المنقوشات البديعة على [...] النوافذ . وجمع موظفو المتحف [...] البعثات في مقاطعة نوفغورود [...] منزلية تبين طراز معيشة الفلاحين [...] نهاية القرن التاسع عشر وبداية [...] العشرين . واستخدم قسم [...] الاشياء لتشكيل داخل البيت [...] والى جانبه يقوم الصناع [...] بترميم مبان اخرى .

«سوفيتسكايا كولتورا»
موسكو

مقاطعة كيميروفو . دخل حيز العمل مجمع المدرفلات «٥٠٠٠» وطاقته مليون وخمسمائة الف طن في العام ، وذلك في مصنع التعدين «الممنوح» عاما على ثورة اكتوبر» في غربي سيبيريا . وبامكان هذا المجمع انتاج حوالي ٢٠٠ نوع من المدرفلات ، والتي منذ تشغيله اكثر من ٢٠ الف طن من المدرفلات . في الصورة : جانب من المجمع ، والشاهد العامل ليكيتينسكي امام لوحة الادارة الرئيسية .

على ارض ياروسلافل العريقة

في نهاية شهر يوليو قام رؤساء البعثات الدبلوماسية لاربع وعشرين بلدا من اوروبا واسيا وامريكا اللاتينية مع اسرهم بجولة استطلاعية في محافظة ياروسلافل الواقعة الى الشمال من موسكو . ورافقهم في هذه الرحلة تيتوف وزير خارجية جمهورية روسيا الاتحادية ونيكيلورون مدير قسم التشريفات في وزارة الخارجية للاتحاد السوفييتي . وننشر تحقيقا عن هذه الرحلة اعده مندوبنا الخاص سيرغي بوليفين .

ياروسلافل

في اليوم الاول لوصول رؤساء البعثات الدبلوماسية الى ياروسلافل زاروا اللجنة التنفيذية لمجلس نواب شغيلة المحافظة . وجرت محادثة اطلع خلالها فوروبوف رئيس اللجنة التنفيذية الضيوف على تاريخ ياروسلافل واقتصادها وثقافتها وكيف ينفذ سكان المحافظة قرارات المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي . وقليلة تلك المدن السوفييتية المرتبطة ارتباطا وثيقا بتاريخ روسيا على مدى القرون مثل ياروسلافل . لهذه المدينة شقيقة موسكو اجتازت منذ عهد الامير ياروسلاف الحكيم حتى ايامنا هذه طريقا صعبا ومجيدا . وكانت اسوار دير سباسكي التي علاها شيب القرون شاهدا على المعارك الضارية التي خاضها الشعب الروسي ضد التتار والامراء البولونيين . وفي ياروسلافل ولد المسرح القومي الروسي . وعثر هنا على «ملحمة حملة الامير ايغور» الاثر الادبي الفريد . وتذكرنا جدران مباني المعامل بكفاح عمال ياروسلافل ضد الاستبداد والبرجوازية . وهنا بني خلال سنوات الخطط الخمسية السوفييتية اول مصنع في العالم للمطاط الاصطناعي . ومن ضفاف الفولغا بدأ طريق فالنتينا تيريشكوفا الى الفضاء .

وقام الضيوف الكرام بجولة في ياروسلافل لشاهدوا كنيسة النبي الياس تحفة الفن المعماري واستعرضوا ساحة سوفيتسكايا وكورنيش الفولغا ونصب المحاربين في سبيل السلطة السوفييتية ووضعوا الزهور على النصب الذي يخلد مآثر ابطال ياروسلافل الكفاحية والعملية في سنوات الحرب الوطنية العظمى وشاهدوا المتحف التاريخي المعماري وقصر الثقافة [...] الحديث . وفي المتحف الفني [...] في انتظارهم مفاجأة ليعيد [...] على اعلى مجموعة استمعوا بسرور لحفلة تعبيرية احيتها فرقة [...] الفالولسات للفيلهارموني [...] ياروسلافل .

[...] اهالي ياروسلافل المعروفون [...] الرحلة القيام بنزهة ليلية على [...] نهر الفولغا الروسي .

وفي صباح اليوم التالي زار رؤساء البعثات الدبلوماسية مصنع ياروسلافل موتورز ، وهو اكبر مصنع من نوعه في اوروبا . وتحدث دوليتسكي القائم بمهام المدير العام للمصنع كيف يحسن عمال المصنع ومهندسوه تصاميم محركات الديزل القوية (حتى [...] حصان) وكيف يناضلون في سبيل زيادة مدة خدمتها المأمولة وكيف تتوسع الصلات الدولية للمصنع الذي يصدر منتجاته الى ستين بلدا ويجرى في المصنع كل سنة اعداد ٣٠٠-٥٠٠ ميكانيكي ماهر من كثير من دول اوروبا وامريكا واسيا وافريقيا .

اوغليتش

وبعد مشاهدة المصنع توجه الضيوف السامون الى اوغليتش الواقعة على بعد ١٠٠ كم من ياروسلافل واوغليتش العريقة (تأسست سنة ٩٣٧ ميلادية) متحف ذو آثار رائعة من الماضي الغابر وبين مؤسسات المدينة مصانع معروفة في بلادنا وخارجها مثل مصنع الساعات ومصنع الجبن الاكبر ومعهد البحث العلمي لصناعة الزيوت والجبن . وفي اوغليتش كثير من المعاهد الثقافية والتعليمية .

وفي الطريق الى اوغليتش توقف رتل الاوتوبيسات والسيارات عند قرية نيكولسكويه حيث انشيء متحف فالنتينا تيريشكوفا وهي من ابناء هذه الاماكن . وقد بعث بحرص شديد البيت الخشبي الصغير الذي شهد طفولة رائدة الفضاء الاولى في العالم واطلع الضيوف على مواد عن غزو الفضاء في الاتحاد السوفييتي .

وزاروا في اوغليتش مصنع الساعات حيث حدثهم مديره ستاروستين عن عمل المؤسسة التي تصدر ساعات «تشايكا» اليدوية الشهيرة الى بلدان كثيرة وعن تصميم موديلات جديدة منها الساعات الالكترونية . واستعرض الضيوف الورشات واقتنوا ما اعجبهم من الساعات .

وبعد مشاهدة متحف هذه المدينة الروسية الواقعة في احضان الطبيعة الجميلة على الفولغا والمعالم التاريخية فيها قام الدبلوماسيون برحلة الى المزرعة التعاونية «رودينا» حيث اطلعوا على عملية الانتاج في حظيرة الابقار والتي ينتقل منها الحليب الى المصنع بواسطة انبوب طوله ثمانية كيلومترات . وامتدح الضيوف جودة الحليب هنا وكذلك انواع الجبن السوفييتي التي قدمت اليهم ليتذوقوها في معهد صناعة الزيوت والجبن وجرت باهتمام كبير محادثتهم مع علماء المعهد ومع مدير المزرعة فولكوف بطل العمل الاشتراكي .

كارابيخا–روستوف–بيريسلافل–زاليسكي

بدأ اليوم الاخير من الجولة بزيارة كارابيخا حيث منزل ومتحف الشاعر الروسي العظيم نيكراسوف والواقعة على بعد ١٥ كم من ياروسلافل ، واسم نيكراسوف وادبه لا ينفصلان عن الثقافة القومية الروسية ، واهالي ياروسلافل يصونون بقدسية كل ما يتصل بذكرى الشاعر . فهنا درس نيكراسوف حياة الفلاحين ووضع قصته عن «حظ النساء» وعن «والدة الجندي» . وهنا عكف نيكراسوف على قصيدته الملحمية الخالدة «لمن يطيب العيش في روسيا» وهي موسوعة حقيقية عن الحياة الشعبية في الخمسينيات–السبعينيات من القرن الماضي .

وتقام في كارابيخا كل سنة اعياد نيكراسوف الشعرية التي يحضرها ضيوف من موسكو ولينينغراد ومن مدن سوفييتية اخرى وكذلك ادباء وشعراء اجانب .

وامضى الدبلوماسيون بضع ساعات في المدينتين الروسيتين روستوف وبيريسلافل–زاليسكي واللتين تشتملان على عدد من الاثار التاريخية المعمارية البديعة التي هي مفخرة فننا القومي وبينها اثار من القرنين ١٢-١٣ ومن نهاية القرن ١٤ وبداية القرن ١٥ وهذا عهد البعث العظيم بعد الحكم المغولي التتاري . واثار تعود للقرون ١٦-١٨ .

واقام المسؤولون في المحافظة مأدبة الغداء في كرملين روستوف الرابع تكريما للضيوف سادها جو ودي حميم .

ولنقدم الكلمة الان للمشتركين في هذه الرحلة الممتعة :

تيتوف وزير خارجية جمهورية روسيا الاتحادية

من المعروف ان الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية تدابان على تطبيق برنامج مواصلة النضال في سبيل السلام والتعاون الدولي وفي سبيل حرية الشعوب واستقلالها والذي اقره المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي .

ومن هذه الناحية يكتسب المزيد من السمة تطوير صلات الاتحاد السوفييتي العلمية والثقافية مع البلدان والشعوب الاجنبية الامر الذي يمهد له الانفراج الدولي بقدر كبير وتلعب دورا عظيما هنا الاتصالات المباشرة مع الممثلين الاجانب على الخطين الرسمي والاجتماعي .

ولهذا فنحن نعتقد بان جولات الدبلوماسيين الاجانب ، في مناطق مختلفة من الاتحاد السوفييتي مثل هذه الرحلة الى محافظة ياروسلافل تساعد على تعرفهم بشكل افضل بتاريخ وثقافة بلادنا المتعددة القوميات والحياة المعاصرة فيها وتمهد لقيام اتصالات مباشرة مع المواطنين السوفييت الامر الذي يعزز الثقة والتفاهم بين البلدان والشعوب» .

محمد ابو زيد
سفير جمهورية مصر العربية

منذ وصولنا الى ياروسلافل احطنا بجو ودي حار ، وذلك يعبر عن صداقة الشعب السوفييتي والحكومة السوفييتية والمسؤولين السوفييت لممثلي الدول المختلفة .

وياروسلافل هي مدينة حافلة بالتاريخ والثقافة والادب والشعر ، وهي معروفة بمنجزاتها المصرية (?) الحديثة في مختلف انواع الصناعات والزراعة ، كل ذلك كان له اعمق الاثر في نفوسنا .

والواقع فهذه هي اول زيارة اقوم بها في ارجاء بلادكم منذ تعييني سفيرا لبلادي في الاتحاد السوفييتي واعتقد انه بعد هذه الرحلة ساكون حريصا اشد الحرص على مشاركتي في مثل هذه الرحلات للتعرف عن قرب على تاريخ الاتحاد السوفييتي وحاضره وانجازاته . لقد وجدنا تنظيما عظيما في هذه الرحلة . وكان للاهتمام الذي احطنا به اكبر الاثر في نفسي ونفوس زملائي . ونحن في الواقع سعداء بهذه الرحلة . فقد تعرفنا على المنجزات الضخمة للاتحاد السوفييتي انني اشكر جميع المسؤولين والمشرفين على هذه الرحلة . على المجهود الذي بذلوه في سبيل راحتنا واتاحة الفرصة لنا لكي نحصل على اكبر ما يمكن من المعلومات .

وفي حديثه عن العلاقات السوفييتية-المصرية قال السيد محمد ابو زيد «منذ فترة لاتقل عن عشرين عاما كانت العلاقات السوفييتية–المصرية كاحسن ما تكون . ولكن لظروف معينة لاداعي لسردها الان . يمكن ان اقول بان العلاقات السوفييتية المصرية قد شابها شيء من الفتور . ولكن الواقع انني متفائل . واشعر ان العلاقات المصرية السوفييتية لابد ان تعود الى ما كانت عليه . ان مصر لها مصلحة في علاقات طيبة مع الاتحاد السوفييتي وكذلك من مصلحة الاتحاد السوفييتي ان تكون له علاقات طيبة مع مصر والموضوع ليس موضوع مصلحة فقط بل هي مصلحة مبنية اساسا على مبادىء . فالمبادىء التي ينادي بها الاتحاد السوفييتي تتفق اساسا مع المبادىء التي ينادي بها العرب وتنادي بها مصر منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو حتى في قضية الشرق الاوسط . فان مواقف الاتحاد السوفييتي تتفق مع مواقف العرب في هذا الشأن . ليس هناك خلاف اطلاقا بين العرب ومصر وبين الاتحاد السوفييتي لحل هذه المشكلة . اذ ان المواقف هنا تتفق من حيث الاساس .

انا اشعر ان الخلاف لابد ان يكون مسألة مرحلية ، او سحابة قاتمة حلقت فوق العلاقات المصرية–السوفييتية ولابد لهذه السحابة ان تنقشع وارجو ان تنقشع بسرعة وتعود العلاقات المبنية على المبادىء وعلى المصالح المشتركة ما بين الاتحاد السوفييتي ومصر» .

وقال السيد السفير معلقا على الذكرى الاولى لمؤتمر الامن والتعاون الذي عقد في هلسنكي :

«طبعا ان اوروبا ليست منطقتنا ، غير انها مرتبطة بمنطقتنا ، ولذلك اعتبر ان خطوة البلدان الاوروبية هامة جدا بالنسبة لقضية السلم . ان السلم ضروري وهام ليس فقط لاوروبا انه مرتبط بالشرق الاوسط ايضا لان الشرق الاوسط ليس ببعيد عن اوروبا ، انه يقع في جنوبها وان امن اوروبا هام جدا لامن الشرق الاوسط كما ان امن الشرق الاوسط مهم جدا لاوروبا ، وهكذا نرى كم نحن قريبون بعضنا من البعض الاخر . ان امننا هو امن مشترك . اما خلاف ذلك فيمكن ان يؤدي الى نتائج سيئة لنا ولكم وذلك فان الامن الاوروبي له مثل هذه الاهمية .

التمس القرر مبادرة الاتحاد السوفييتي باستحسان كبير ، الذي

(البقية على ص ١٠)

بعد زيارة احدى كنائس اوغليتش

جمعيات الصداقة مع الاقطار العربية



بقلم : اراسلي
السكرتير المسؤول في الجمعية السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع الاقطار العربية

في السنوات الاخيرة ، ينمو ، باستمرار التعاون بين الاتحاد السوفييتي والاقطار العربية متخذا طابع الشمول ، فهو يضم الان الميادين الهامة من سياسة واقتصاد وتجارة وثقافة وغير ذلك . وقد اكد المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ، من جديد ، النهج السياسي الخارجي الثابت الذي يسلكه الاتحاد السوفييتي ، حزبا وحكومة ، نحو تمتين اواصر الصداقة والتعاون مع الاقطار العربية التقدمية واعلن هذا المؤتمر بقوة جديدة دعم كفاح الشعوب العربية ضد الامبريالية ومساعيها الرامية الى تحقيق التقدم الاجتماعي .

ان الاوساط الاجتماعية واعضاء جمعيات الصداقة السوفييتية مع الاقطار العربية تشارك بنشاط في تطوير الصداقة السوفييتية العربية والتعاون السوفييتي العربي . وقد غدت هذه الجمعيات ، في السنوات الاخيرة ، منظمات جماهيرية تضم ممثلي فئات واسعة من المجتمع السوفييتي واسر مؤسسات ودوائر ومعاهد تعليمية وعلمية ومزارع تعاونية وحكومية ، وهي تسهم بقسط هام في تعزيز الصداقة السوفييتية العربية .

وبين الاعضاء النشطاء في الجمعية رجال بارزون في الحزب والدولة والمجتمع ، وعلماء مستعربون ، وكتاب وصحفيون ، وعمال وفلاحون وممثلو الشبيبة .

وقد تأسست في الاتحاد السوفييتي جمعية الصداقة «الاتحاد السوفييتي – سوريا» وجمعية الصداقة السوفييتية العراقية وجمعيات الصداقة «الاتحاد السوفييتي–لبنان» و«الاتحاد السوفييتي–جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية» و«الاتحاد السوفييتي–السودان» و«الاتحاد السوفييتي – المغرب» و«الاتحاد السوفييتي–تونس» . وهذه الجمعيات تعمل الان بنجاح ، كما يجرى عمل تحضيري لتاسيس جمعية الصداقة مع الجمهورية العربية الليبية .

ومنذ تأسست جمعيات الصداقة السوفييتية مع الاقطار العربية فهي تمارس عملا واسعا يرمى الى اطلاع الشعب السوفييتي على تاريخ شعوب الشرق العربي وثقافتها وحياتها ونضالها في سبيل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي ، وتنظم باستمرار الحفلات والامسيات والاجتماعات لاحياء المناسبات والذكريات الخاصة بالاقطار العربية واجتماعات التضامن والاماسي الموسيقية والادبية والمحاضرات عن حياة الشعوب العربية وثقافتها وعن التعاون السوفييتي العربي وكذلك العروض السينمائية ومعارض الرسم .

وخلال بضعة الاشهر الاخيرة وحدها نظمت في دار الصداقة بموسكو معارض لوحات رسامة شعب جمهورية ارمينيا السوفييتية اسلامزيان والتي استحقت جائزة عبد الناصر والرسام بجدارة بجمهورية روسيا الاتحادية بريوبراجينيسكي وفنان شعب جمهورية اذربيجان عبد الرحمانوف وغيرهم وهي مكرسة للاقطار العربية . وحظيت هذه المعارض بصدى واسع بين الاوساط الاجتماعية السوفييتية وكذلك في اقطار الشرق العربي .

وشاركت جمعيات الصداقة السوفييتية مع الاقطار العربية في تنظيم عدد من النشاطات مثل المؤتمر العالمي لقوى السلام الذي انعقد في موسكو سنة ١٩٧٣ ، واللقاء الدولي المكرس للذكرى الخمسين لتاسيس الاتحاد السوفييتي والدورة اليوبيلية لاتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية .

وتدير الجمعيات عملا كبيرا مع روابط الطلبة العرب الذين يدرس كثير منهم بمنح دراسية مقدمة من جمعيات الصداقة السوفييتية . ويجد الطلبة العرب مساعدة على معرفة حياة الشعب السوفييتي بشكل افضل واكمل من جانب الاوساط الاجتماعية السوفييتية والنشطاء في جمعيات الصداقة وتنظم فعاليات مختلفة يشارك فيها الطلبة العرب وحين يعود هؤلاء الى الوطن يشترك كثير منهم بنشاط في حركات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وقد تأسست لدى جمعيات الصداقة في بعض الاقطار العربية روابط خريجي المعاهد السوفييتية ويشغل كثير من هؤلاء الخريجين مناصب هامة في الدولة ولهم مكانتهم البارزة ، في المجتمع .

ان نشاط جمعيات الصداقة السوفييتية متنوع الاشكال ، ولكن هدفها واحد هو المساعدة بكل السبل على تنمية مشاعر الصداقة والتضامن في قلوب السوفييتيين نحو الشعوب العربية التي تخوض النضال في سبيل تحررها الاقتصادي والاجتماعي وتقاوم الامبريالية والصهيونية الدولية وتكافح من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي وينعكس ذلك في عشرات اجتماعات التضامن مع نضال الشعوب العربية والتي تنظمها الجمعيات كل سنة في موسكو وفي مدن سوفييتية اخرى .

وتقيم الجمعيات السوفييتية اتصالات وثيقة مع جمعيات الصداقة في الاقطار العربية . وتتبادل معها المواد الاعلامية والافلام والمؤلفات الفنية والوفود وما شاكل ذلك . وتشيد الاوساط الاجتماعية السوفييتية بالعمل الكبير الذي تمارسه جمعيات الصداقة في الاقطار العربية بشأن تعريف الشعوب العربية بحياة الاتحاد السوفييتي وثقافته وفي الوقت الحاضر توجد جمعيات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في الجزائر ومصر والعراق والاردن ولبنان والمغرب واليمن الديمقراطية والسودان وسوريا وتونس . وفي ابريل من هذا العام انشئت جمعية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ليبيا .

ولقد احتفلت جمعيات الصداقة العربية ... الاتحاد السوفييتي في اقطارها على ... بالاحداث الهامة في حياة الشعب السوفييتي ... الذكرى المئوية لميلاد لينين ، والذكرى ... لتاسيس الاتحاد السوفييتي ، والذكرى ... للنصر على المانيا الفاشية ، وتنظم ... بمبادرة من هذه الجمعيات ، فعاليات ... لاحياء ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية ... وغير ذلك من المناسبات الغراء ، وتقام ... الافلام السوفييتية والمعارض والمسابقات ... معرفة الاتحاد السوفييتي وغير ذلك .

وكانت جمعيات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ... مبادرة الى النشاطات الودية المكرسة للمؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ففي الجمهورية العراقية مثلا تألفت ... (في بغداد والموصل والبصرة) ايام ... العراقية السوفييتية بمناسبة المؤتمر ... والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي .

ونظمت جمعية الصداقة السورية السوفييتية اجتماعا في دمشق . كما جرت فعاليات ... مكرسة للمؤتمر في بلدان عربية اخرى ... فيها رجال بارزون في الحزب والدولة .

وعقدت جمعيات الصداقة السوفييتية ... طيبة ومثمرة مع جمعيات الصداقة في ال... العربية وتثبت هذه العلاقات بالفعاليات ... للتعاون الثقافي . وهذا يتيح تنظيم الفعاليات ... الاتحاد السوفييتي وفي الاقطار العربية ... الصداقة السوفييتية العربية بمشاركة وفود ... وفرق فنية .

ومثل هذه الفعاليات تنظمها طوال ... جمعيات الصداقة في سوريا والعراق والجزائر ... وهي تؤكد ضرورة تنشيط تبادل الوفود ... والمعارض والمحاضرين واقامة صلات ... متالة .

مجلس (سيف) : ميزات التخصص الدولي

يتسم التكامل الاقتصادي الاشتراكي بقيمة عظيمة في نجاح تحسين الاقتصاد الوطني لبلدان مجلس (سيف) . فهو يتيح التوفيق المنسق بين مصالح كل دولة والمنظومة مجتمعة . ومن اهم اشكال التعاون تقاسم العمل الدولي اي التخصص بالانتاج واقامته على تعاونيات . فان ذلك يزيد فعالية الانتاج الى حد بعيد ويمكن من سد حاجات بقية دول المنظومة فضلا عن حاجات تلك الدولة فبلغاريا مثلا متخصصة بانتاج العربات الكهربائية والمجر بانتاج سيارات الاوتوبيس والمانيا الديمقراطية وبولونيا بانتاج السفن البحرية وتشيكوسلوفاكيا بانتاج سيارات الشحن ذات الحمولة الكبيرة .

وقد تم في نطاق مجلس (سيف) وعلى اساس تعدد الاطراف تعيين اكثر من ٩٠ مسالة علمية تكنيكية واقتصادية يعود حلها بمنافع جوهرية على جميع البلدان الاعضاء في هذه المنظمة .

والتخصص الدولي مفيد على نحو خاص للبلدان غير الكبيرة . لان حاجاتها الداخلية غير كبيرة في حين ان التخصص والتعاون يساعدان على تدبير انتاج كبير المردود . من ذلك كثير من مؤسسات صناعة الماكنات التي تمثل مصانع متخصصة في بلغاريا في نطاق مجلس (سيف) . فبفضل ذلك تحتل جمهورية بلغاريا الشعبية واحدا من الاماكن البارزة في العالم بانتاج ماكنات الرفع والنقل .

وقد عقدت بين البلدان الاعضاء في مجلس (سيف) ٢٨ اتفاقية متعددة الاطراف يتحقق على اساسها التخصص المثمر بانتاج الات قطع المعادن وماكنات البناء والالات الالكترونية الحاسبة ومعدات الصناعة الكيمياوية وصناعة السيارات وبناء السفن وصناعة الماكنات الزراعية ومجالات اخرى .

ويتطور بوتائر سريعة التخصص والتعاون في الانتاج على اساس ثنائي . والاتحاد السوفييتي مشارك نشيط في هذا الشكل من التعاون . فقد وقع ٧٨ اتفاقية ثنائية مع البلدان الاخرى الاعضاء في مجلس (سيف) ومنها : ١٨ مع جمهورية المانيا الديمقراطية و١٦ مع المجر و١٥ مع بلغاريا و١٤ مع بولونيا و١١ مع تشيكوسلوفاكيا .

لقد اقام الاتحاد السوفييتي مع بلغاريا التعاون في صناعة الادوات وصناعة الماكنات والالكترونيك والاجهزة الكهربائية . وستؤلف المنتجات المتخصصة في السنوات الخمس الجارية نسبة ٤٥ بالمائة من تصدير الماكنات والمعدات من بلغاريا الى الاتحاد السوفييتي .

ويتعاون الاتحاد السوفييتي والمجر في ميادين كثيرة . ويحالف النجاح اكبر قضايا صنع وسائل التكنيك الحسابي وصناعة السيارات . وتصدر المجر الى الاتحاد السوفييتي كميات كبيرة من اجزاء وقطع السيارات من طراز «لادا» وتحصل بالمقابل على هذه السيارات . وتصدر المجر الى الاتحاد السوفييتي الالات الالكترونية الحاسبة الصغيرة المتخصصة بانتاجها بينما يصدر الاتحاد السوفييتي الى المجر الالات الالكترونية الحاسبة الكبيرة .

ويشمل التعاون السوفييتي البولوني انتاج وتبادل ماكنات الطرق والنسيج ووسائل الاوتوماتيك والات القياس والجرارات والماكنات الزراعية والمعدات لصناعة استخراج المعادن وبفضل الاعمال المشتركة يجرى في بولونيا انتاج الحلقات الكهرمغناطيسية للماكنات الناسجة متسلسلا ، فجمهورية بولونيا الشعبية الان اكبر منتج لها في العالم . ومن نصيب الاتحاد السوفييتي ثلاثة ارباع صادرات بولونيا من البضائع التي تنتج في نطاق التخصص واكثر من ٤٥ بالمائة من الاستيراد .

ويتطور على نطاق واسع التخصص والتعاون بين بقية البلدان الاعضاء في مجلس (سيف) لقد عقدت بولونيا وبلغاريا مثلا اتفاقية حول التعاون على صنع سلسلة ناقلات بحرية حمولتها ١٠٥ الاف طن . وتنص الاتفاقية على صنع ٢٠ سفينة بحرية عملاقة بصفة مشتركة ، وسوف يجرى بناؤها في احواض بلغاريا .

والواقع ان كل فروع الاقتصاد الوطني تمسها الاتفاقيات التي عقدتها تشيكوسلوفاكيا مع ال... الرفقاء في مجلس (سيف) ، ويتصل ... التخصص والتعاون في صناعة الماكنات .

والنموذج الجيد لاستخدام ميزات تقسيم ... الدولي هو التخصص في صناعة السيارات بين ... وبقية البلدان الاعضاء في مجلس (سيف) ... المجر ، مثلا ، تحصل على اجزاء للاوتوبيسات ... «ايكاروس» من الاتحاد السوفييتي ... والمانيا الديمقراطية . وبالمقابل ... الاتحاد السوفييتي اجزاء لبعض انواع ... من الانتاج السوفييتي .

ان فوائد التخصص والتعاون ... استخدام الطاقات على وجه اكمل ، ... التكنيكي ، وزيادة فعالية الانتاج ، ... البلدان الاعضاء في مجلس (سيف) الى ... انواع المنتجات .

وتخطو البلدان الاشتراكية ، ... النجاح الذي حققته ، خطوة جديدة في ... المتدفقة . لقد اقرت الخطة المنسقة ... التكاملية المتعددة الاطراف للسنوات ١٩٧٦–... وبدا اعداد برنامج للمدى الطويل ... البيان الصادر عن الدورة الثلاثين ... (سيف) ان هذه البرامج سوف ... المحددة بشأن ضمان حاجات البلدان ... مجلس (سيف) والمدعومة اقتصاديا ... الاساسية من الطاقة والوقود والخامات ... تطوير صناعة الماكنات على اساس ... الانتاج بعمق واقامته على التعاونيات ... الحاجات الوطنية الى الانواع الاساسية ... الغذائية والسلع الصناعية الاستهلاكية ...

يوري ...

الوحدة ارادة الزمن

تضطلع القوى الوطنية الديمقراطية المتحدة في منظمة سياسية واحدة او بضع منظمات ، بدور بارز في النضال من اجل اجراء التحولات التقدمية في الاقطار العربية . وهذا امر طبيعي تماما لان المناضلين في سبيل التقدم الاجتماعي الاقتصادي وضد العدوان الاسرائيلي يهتدون بافكار يمكن لتطبيقها ان يجلب السعادة والخيرة للاكثرية المطلقة من الشعب وان يكفل الاستقلال الحقيقي للبلد .

... في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية انتهى ... اكتوبر سنة ١٩٧٥ الحوار السياسي وتحقق ... الاتفاق على دمج المنظمات الثلاثة الجبهة القومية والاتحاد الديمقراطي الشعبي وحزب الطليعة الشعبية في التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية ... وعند حل مسالة وحدة القوى التقدمية بهذا الشكل ... بعين الاعتبار الى جانب الظروف الخاصة بالبلد ... وتجربة تطوره السياسي واقع غير قليل الاهمية ... ان هذه المنظمات الثلاث نادت بافكار الاشتراكية العلمية ارضية ايديولوجية لها وان ... النهائي انشاء حزب ذي اتجاه ماركسي لينيني .

ومن الخطا الظن ان تعاون القوى التقدمية في الاقطار العربية يجرى في ارض سهلة تماما ولا يواجه عقدا وخلافات . فسوء الفهم يظهر بين الاصدقاء وحتى بين الاشقاء في الاسرة الواحدة فما بالك هنا بين منظمات سياسية غالبا ما كانت العلاقات بينها مثقلة بالريبة المتبادلة الاتية من الماضي او بالموقف المتباين من هذه المشكلة او تلك . ولكن لعل الشيء الرئيسي يتلخص في ان القوى الامبريالية والرجعية العربية والاوساط الاستغلالية تبذل قصارى جهدها وتنفق اموالا طائلة وتدس اوهى المعلومات الاستفزازية وتستخدم ادهى العملاء لغرض واحد وحيد هو تقويض وحدة القوى التقدمية في الاقطار العربية . وهذا امر مفهوم لان وحدة القوى التقدمية والديمقراطية تتجه بحرابها ضد الامبريالية والرجعية وضد استغلال الانسان ولهذا فان اي صدع مهما كان صغيرا في هذه الوحدة او اي خلاف بين اطرافها هو خدمة لتلك القوى بشكل موضوعي .

لقد اورد ليونيد بريجنيف في تقريره الى المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي امثلة على حملة قوى الرجعية والامبريالية ضد حكومة انديرا غاندي في الهند والاحداث حول جمهورية انغولا الشعبية وما اكثر الامثلة من هذا النوع في العالم العربي !

وها هي مشكلة التسوية في الشرق الاوسط تمطط وتسوف ، والذنب في ذلك ذنب القوى الامبريالية وحلفائها الصهاينة واعوانها . وكان بيان الحكومة السوفييتية الخاص بالشرق الاوسط والمؤرخ في ٢٩ ابريل من هذا العام على حق حين وصف ذلك بانه سياسة لا يجمعها اي جامع بالمصالح الحقيقية لشعوب الشرق الاوسط سياسة تستهدف التوصل الى اضعاف مواقع القوى الوطنية التقدمية وتقويض وحدتها وتثبيت السيطرة على هذه المنطقة .

ونجد مثلا اخر في لبنان حيث تستمر للسنة الثانية حرب اهلية اودت بارواح عشرات الالوف وسببت خسائر فادحة لاقتصاد هذا القطر العربي المزدهر . فبود القوى الامبريالية والرجعية المحلية ان تفرض حلا للازمة اللبنانية يضمن مصالح الرجعية وينزل ضربة بالقوى الوطنية والقومية وينسف وحدة عمل القوى التي تواجه العدوان الامبريالي الاسرائيلي .

ان زماننا يفرض صيانة وحدة القوى الوطنية والقومية في الاقطار العربية وتوثيق تعاونها في اطار الجبهات الوطنية حيث تكونت او في اشكال تنظيمية اخرى . وان معيار الوعي السياسي والموقف المسؤول من معالجة مهمات التطور القومي هو العلاقة بين ممثلي المنظمات الديمقراطية والتقدمية ودرجة الثقة المتبادلة بينها والالتزام الصارم والشريف بالاتفاق الذي تم التوصل اليه حول التعاون .

ان الاتحاد السوفييتي كان ويظل الى جانب الشعوب التي تناضل في سبيل استقلالها .

ولقد قال ليونيد بريجنيف في المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي اننا في البلدان النامية كما في كل مكان نقف الى جانب قوى التقدم والديمقراطية والاستقلال الوطني ونتعامل معها كما نتعامل مع اصدقائنا ورفاقنا في النضال .

غيراسيموف

تعليق دولي

بقلم البرت غريغوريانتس
ارادة السلام

يشرف على الانتهاء «اسبوع العمل ضد الاسلحة المبيدة بالجملة» ، الذي اقيم بدعوة من مجلس السلام العالمي . لقد رافق هذا الاسبوع الذكرى ... الجديدة لقصف هيروشيما وناغازاكي بالقنبلة الذرية . ان ذكرى ضحايا تلك الغارة الجوية غدت ... قوة مادية جبارة تدفع للعمل ملايين الناس الذين يريدون ازالة خطر حرب عالمية جديدة .

وتتسع في جميع البلدان حملة جمع التواقيع على نداء ستوكهولم الجديد ويظهر الشعب السوفييتي ، باشتراكه في هذه الحملة ، ارادته الشديدة في السلام ، اذ يتبين من معلومات اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام ان ١٢٥ مليونا و٦٧٨ الف مواطن سوفييتي وقعوا على النداء حتى اول اغسطس–اب الجاري . ولايزال جمع التواقيع مستمرا .

وبالتوقيع على هذا النداء يعبر المواطنون السوفييت عن موافقتهم التامة على برنامج مواصلة النضال من اجل السلام والتعاون الدولي وحرية الشعوب واستقلالها ، الذي اعلنه المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ويجرى الان تطبيق هذا البرنامج بنجاح . لقد اصبح الانفراج الدولي ميزة رئيسية من مميزات الوضع الراهن . وقد احتفلنا قبل فترة وجيزة بالذكرى الاولى للمؤتمر الاوروبي العام واكدنا برضى ان ... الكبير قد تحقق خلال العام الذي مضى على مؤتمر هلسنكي لتعميق الانفراج وتعبئته بمضمون مادي . ولكن لايمكن الاكتفاء بهذا الانجاز . بل ينبغي ... الانفراج العسكري الى الانفراج السياسي ... ان سباق التسلح لايزال مستمرا . ويتزايد ... مخزون الاسلحة المبيدة بالجملة ويجرى اعداد ... طرازات جديدة لمثل هذا السلاح . فعلاوة على ... الناقلات الستراتيجية الجديدة «ب–١» والغواصات ... الذرية «ترايدنت» تسعى الولايات المتحدة وغيرها ... من دول حلف الاطلنطي الى الحصول على اسلحة ... فظيعة حقا من حيث عملها مثل القنابل النيترونية ... وما يسمى بالتوربيدات «النائمة» ووسائل الحرب ... الايكولوجية التي تمكن من احداث الفيضانات ... والاعاصير والزلازل وتغيير المناخ تغييرا يسفر ... عن نتائج ماساوية .

ولذلك يطالب ملايين الناس الذين يوقعون على نداء ستوكهولم الجديد ، بوقف سباق التسلح وتحريم اعداد وصنع انواع جديدة من الاسلحة المبيدة بالجملة ، وتحقيق نزع السلاح .

لبنان : سفك الدماء لايزال مستمرا

مرة اخرى ، خاب الامل في وقف اراقة الدماء في لبنان فقد احبطت القوى المسيحية اليمينية ... من جديد ، الاتفاق الرابع والخمسين بشأن وقف اطلاق النار ، ذلك الاتفاق الذي كان قد تم التوصل اليه بواسطة جامعة الدول العربية والذي وقعته كل الاطراف المشتركة في النزاع . وقصفت تلك القوى المنطقة الاسلامية «النبعة» في جنوب شرقي بيروت ثم اقتحمتها واستولت عليها وافادت الصحف ان وحدات القوى المسيحية اليمينية ذبحت سكان المنطقة ذبحا . وفي نفس الوقت قصفت القوى اليمينية وحدات القوى القومية والوطنية والفلسطينيين في المناطق الجبلية قصفا كثيفا من المدافع الثقيلة ومدافع الهاون وشنت هجوما عليها في جبهة واسعة .

وتستمر ماساة معسكر اللاجئين الفلسطينيين «تل الزعتر» الواقع في شرقي العاصمة اللبنانية حيث فشلت محاولة جمعية الصليب الاحمر الدولية في اجلاء جميع المصابين بالجراح الخطيرة فاضطرت الجمعية الى وقف عملية الاجلاء لان قافلة سيارات الاسعاف تعرضت لاطلاق النار من قبل القوى اليمينية . وتتحدث الصحف عن الظروف الفظيعة للحياة في هذا المعسكر الذي تستمر محاصرته خلال ما يزيد عن ستة اسابيع وانخفضت كمية الماء التي توزع في المعسكر ، الى كاس واحد لكل نسمة .

اذن لايزال تقاتل ابناء البلد الواحد في لبنان مستمرا . اما سببه فهو واضح للجميع . ان الاوساط الامبريالية واسرائيل والرجعية العربية تشجع القوى اليمينية في اصرارها على التمسك بموقفها املة في القضاء على القوى القومية والوطنية وحركة المقاومة الفلسطينية في اراضي لبنان وذلك بايدي هذه القوى . وترد انباء جديدة وجديدة عن ارساليات الاسلحة والذخائر الى اليمينيين من البلدان الاعضاء في حلف الاطلنطي ، ومن بين هذه الاسلحة مدافع الهاون والدبابات والطائرات السمتية . ويصل جزء من هذه الاسلحة من مستودعات حلف الاطلنطي عبر اسرائيل .

ان جميع اصدقاء لبنان ، الموحد والمستقل يحتجون على التدخل الامبريالي والصهيوني في الشئون الداخلية لهذا القطر العربي . ويأملون في وقف اراقة الدماء والشروع بحوار سلمي . ومما يزيد من هذا الامل الاتفاق الذي تم في دمشق بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ، حول اعادة العلاقات بينهما الى مجراها الطبيعي .

ورغم ان هذا الاتفاق لايحل كل المسائل ، فقد يكون اول خطوة نحو تخفيف التوتر والمحافظة على وحدة اراضي لبنان .

الولايات المتحدة وافريقيا

نشرت صحيفة «كريستشن ساينس مونيتور» الامريكية في الايام الاخيرة مقالا تحلل فيه آفاق السياسة الخارجية الامريكية . وتدعو الصحيفة واشنطن لتركيز اهتمامها في المستقبل في العلاقات بين الشمال والجنوب ، وتقصد بذلك بلوغ اتفاق على اساس تسهيلات وشروط مرضية ، مع البلدان المنتجة للمواد الخام . تلك التي تقع الى جنوب «الديمقراطيات الصناعية» .

ان الولايات المتحدة تعتبر افريقيا من اهم المناطق التي تنتج الخامات . ومن المفهوم ان الحصول على الخامات ليس هدفا واحدا تقصده السياسة الامريكية في افريقيا ، ويقتنع بذلك كل من يقرأ نص الخطاب الاخير الذي القاه هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي في بوسطن . فمن هذا الخطاب يتبين ان افريقيا تشغل مكانة خاصة في الستراتيجية العالمية الامريكية كمصدر للخامات وسوق للبضائع وللاموال الامريكية . وينبغي ان نضيف الى ذلك ايضا المخططات الستراتيجية التي تلعب دورا كبيرا عند وضع خط لسياسة الولايات المتحدة في افريقيا .

من الواضح ان لواشنطن في افريقيا اهدافا استعمارية . ولذلك ليس من قبيل الصدف ان تعمل كل ما في وسعها لاضعاف الحركة التحررية لشعوب القارة وتدعيم قلاع العنصرية في جنوب افريقيا .

ومن المعروف ان كيسنجر ينوى القيام برحلة جديدة الى افريقيا في الشهر الجاري ، ويريد ان يلتقي من جديد مع فورستر رئيس وزراء جمهورية جنوب افريقيا . وقد اعلنت الولايات المتحدة جهارا قرارها حول تقديم الاسلحة الى بلدان «صديقة» في افريقيا ، ومن المعروف انها تعمل ذلك بكتمان منذ وقت بعيد .

ان طابع الاستعمار الجديد الذي يتميز به الموقف الامريكي في افريقيا ، يلهم العنصريين فيشددون استفزازاتهم المسلحة ضد البلدان المجاورة واضطهاداتهم ضد السكان الافريقيين . وقد اطلقت النار من جديد في سوويتو ضاحية جوهانسبورغ . واعتدت القوات المسلحة التابعة لنظام بريتوريا على اراضي جمهورية زائير . وقد ادان مجلس الامن هذا العمل العدواني بصرامة وتؤكد الوقائع صحة الاستنتاج الذي استخلصه مجلس الامن في قراره والذي يقول ان الحوادث الاخيرة في جنوب افريقيا تشكل خطرا على السلام والامن العالميين . وفي ضوء ذلك يتجلى مدى خطورة حماية الانظمة العنصرية في جنوب القارة من قبل الولايات المتحدة .

يتردد في الاونة الاخيرة كثير من الاخبار حول تقسيم لبنان ، وتحاول الاوساط الامبريالية انشاء مخفر امامي لها في لبنان على شكل «اسرائيل عربية» . (من الصحف)

احلامهم ...

حياة العاصمة

* بدأ في موسكو بنـاء جادة نوفوكيروفسكى ، وهذا اكبر مشروع بناء في وسط العاصمة ، وسيغدو هذا الشارع الواسع بمثابة مركز اداري عمل، وستظهر في الشارع مجموعة بنوك دولية . ويعود بناؤه الى استمرار اتساع الصلات مـع بلدان المنظومة الاشتراكية وبلدان اخرى .

* تستمر في المعاهد العليا امتحانات القبول ، وستقبل معاهد موسكو في هذه السنة ١٢٠ الف فتى وفتاة ونظمت للطلاب المتقدمين استشارات وتحت تصرفهم قاعات المطالعة والمكتبات واعير انتباه خاص في برنامج امتحانات القبول لمعرفة المتقدمين بالمواضيع الاجتماعية والسياسية .

* قدم العاملون في وكالة النقـل بالسكك الحديدية في العاصمة اكثر مـن تسعة ملايين خدمـة للركاب من مطلع السنة بشأن بيع التذاكر مسبقا ، وهذا اكثر بكثير من مستوى السنة الماضيـة ومهد لزيادة انتاجية عمل بائعي التذاكر تجهيز عدد من فروع الوكالة باجهزة الكترونية اوتوماتيكية تباع بواسطتها الان تذاكـر القطارات التي تنادر ست محطات فـي العاصمة .

* افتتح في جناح «البناء» التابع لمعرض المنجزات الاقتصـاد الوطني للاتحـاد السوفييتـي معرض «اشارات المـرور بالشوارع» ، وتعرض فيه ٥٩ شركة من ١٦ بلدا احدث وسائـل واجهزة تنظيم المرور وضمـان سلامـة السائقين والعابرين .

* افتتح في موسكو ومحافظتهـا الان اكثر من الف مخيم للطلائع يرتاح فيهـا التلاميذ . وقد استجم فيها هذا الصيف اكثر من ٤٥٠ الف طفل وسيقيم فيها حتى بدايـة العام الدراسي ١٧٠ الف تلميذ اخرين .

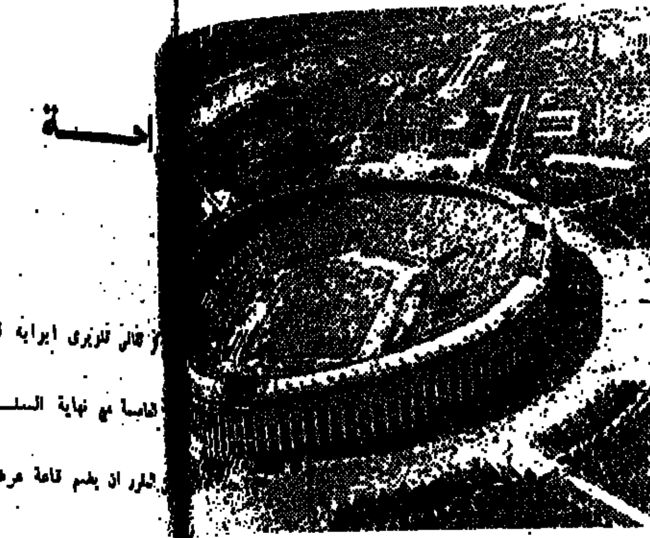
* اجملت هيئة «ميجدونارودنايا كنيغا» للتجارة الخارجية السوفييتية ، التي تصدر المطبوعات السوفييتيـة الى ١١٠ بلدان اجنبية وتستورد المطبوعات الاجنبية الى الاتحاد السوفييتي ، نتائج عملهـا خلال الاعوام الخمسة الاخيرة ، وازداد تبادلها التجاري في هذه الفترة بنسبـة ٧٨٪ وتباع هذه المطبوعات في الوقت الحاضر في اكثر من مئة مكتبة متخصصة .

* ظهرت الوف البيوت الخشبية الجديدة الصغيرة للطيور في حدائـق موسكو ومتنزهاتها واحراجها . فبحلول الربيـع يحتفل سكان العاصمة منذ عام ١٩٢٩ بيوم الطيور . ويتبين من الحسابات ان فـي موسكو حوالي مئتي الف طير من ١٧١ نوعا . ومن اسباب ازدياد عدد الطيور في موسكو نمو مساحة المغروسات الخضراء التي تبلغ الان ٣٢ الف هكتار . ويصيب كل ساكن من سكان موسكو الان حوالي ١٩ مترا مربعا من الحدائق الخضراء .



بيت هولندي في متحف-عزبة كوسكوفو

ميلاد سعيد ايها المل...



ستاد لينين المركزي في لوجنيكي ، وتظهر في الوسط ال...

«مدينة الرياضة» ، «مدينة الصحة» ... ما اكثر الالقاب التي يحملهـا الملعب المركزي المسمى باسم لينين والمدهش بقوته وجماله . وفي هذه الايام يبلـغ اكبر ملاعب البلاد العشرين من العمـر فمنذ العشرين سنة ١٩٥٦ ، حين خرج الى ساحاته وامراضه وطرقاته المشتركون في المهرجـان الرياضي الاول لشعوب الاتحاد السوفييتي ، بدأت الحياة الرياضية لهذا الملعب الاول .

وان مجموعة المنشآت التي تتسع على نهر موسكو هي في الوقت نفسه ذكرى العمل البطولي للشباب السوفييتي ، فقد شيدوه في ١٥٠ يوما (!) بطريقة البناء الكمسومولي الطليعي .

وهذا الملعب فريد . لقد جرت في منشآته المديدة مباريات في ٤٦ نوعـا رياضيا ، ولها ... اكثر من ١٢ ... بالذكر انه ... عشرين سنـة ، ... شخص .

وستغدو ... «المسرح الرئيس» ... الصيفية الثانية ... اعادة تصميم ... برفع سقف فوق ... مبيلتش لاعبو ... كما ستتبدل ... تسع ١٠٣ الاف ... كذلك لقصر جديد ... مباريـات في ... الرياضية .

... فالي تلتريري ابرايه في ... العاصمة مع نهاية السلسة ... المقرر ان يضم قاعة عرض ... الى ملعد وقاعة سينمائيـة ... في الافلام التسجيلية الوثائقية ... قاعة رقص وحجرات لحلقـات ... ذلك .

... من استخدام صالتي الحفـلات ... والرقص للاجتماعـات الهامـة ... ويمكن ان تقام هنا حفلات ... مسابقات ومباريات رياضية . ... قصر الراحة خير انسجام مع ... الحي السكني الذي سيبدا ... السنة القادمة بناء متجر عام كبير ... المؤسسات الثقافية .



جسر بورودينو على نهر موسكو



... الاوساط الاجتماعية ... «الاتحاد السوفييتي ... حفلا مركـزا للعيد ... السويسري وهو يـوم ... الاتحاد . ولوه كل الذين ... الخلـل بارتيـاح ... اتساع الاتصالات ... والثقافيـة ورسوخ ... بين بلدينا .

... مراسيم افتتاح شهر ... السوفييتية الهندية مع ... الخامسة لتوقيـع ... والصداقة والتعاون ... السوفييتي والهنـد ... استقلال الهند . واشترك ... بهاتين المناسبتين ... تاريـخ الهنـد ... السوفييتية الهندية وقد ... برلمانية بهاغـات ... الشعب في البرلمان ... وتجري نشاطات الشهر ... البلاد السوفييتية .

... عمل الدورة العلمية ... لمعلمي اللغة الروسية ... اتحـاد جمعيـات

الصداقة السوفييتية .

* في اطار شهر الصداقـة السوفييتية النيبالية عرض فيلم سينمائـي نيبالي وحضر العـرض ممثلـو الاوساط الاجتماعيـة واعضاء جمعيـة الصداقـة السوفييتية النيبالية .

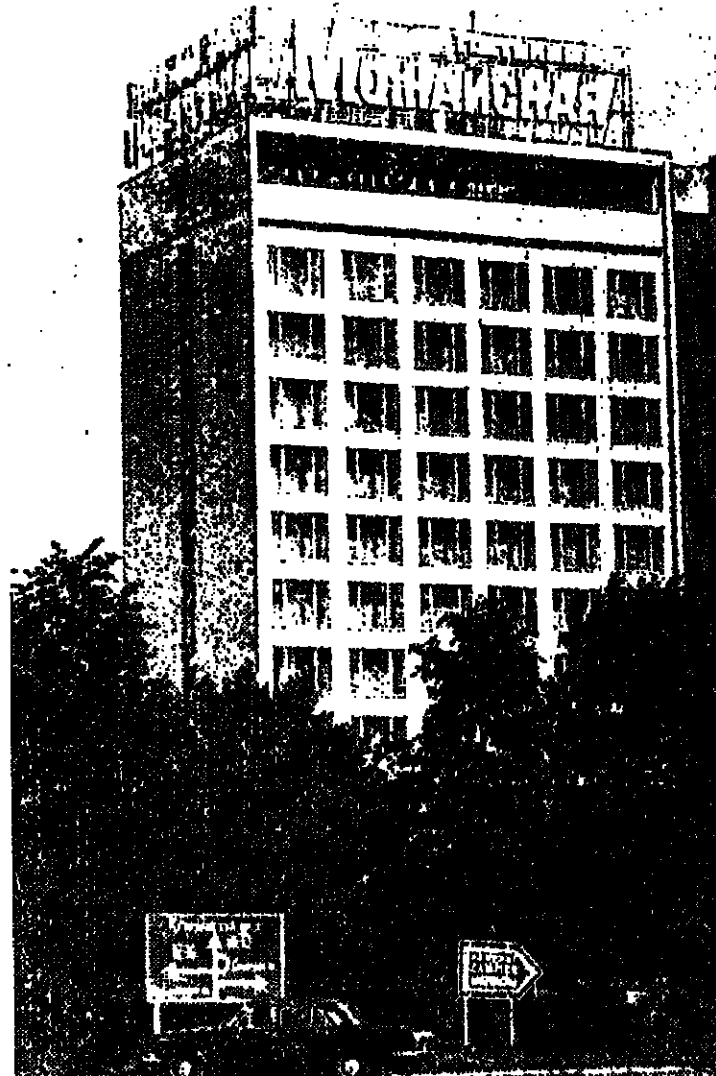
* اقام ممثلو اوساط الراي العام في موسكو والطلبة الاجانب الذين يدرسون في المعاهد العليا السوفييتية حفلا بمناسبة العيـد الوطني لجمهورية سنغافوره وقد القى فلاديميـر جاروف رئيس القسم بمعهد الدراسات الشرقيـة التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي محاضرة في تاريخ دولة سنغافوره وتطويـر العلاقات الثقافية بين هذا البلد في جنوبي اسيا والاتحاد السوفييتي .

* عقدت الجمعية السوفييتية للصداقة والتعاون الثقافي مـع بلدان امريكا اللاتينية اجتماعـا موسعا لهيئة ادارتها بمناسبـة الذكرى السابعة والستين بعـد المئة لاستقلال اكوادور .



وفد جمعية الصداقة «جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية-الاتحاد السوفييتي» برئاسة محمد علي عبدالقوي وكيل وزارة الثقافة والسياحة يضع اكليلا من الزهور عند ضريح لينين

محطة استراحة للسائحين بسياراتهم







تظهر مدينة الخيام قرب شارع موجايسك عند مدخل مدينة موسكو ، اهتمام السائحين في سياراتهم وهذه المدينة تابعة للفندق «موجايسك» .

ويمكن رؤية سيارات من مختلف بلدان العالـم في هذه البلدة ، ويستقبـل السائحون بترحاب كبير ، فثمة مقصف على مستوى عال تتوفر فيه الذ الاطباق الروسية الشهية ، ومحطة لخدمة سيارات السائحين وحمام للنلندية ومحطة تلفون عالميـة ... الخ وبامكان ٩٠٠ سائح بسياراتهـم ان يقضوا امتع الاوقات هناك . ونشاهد في الصورة فـرق سائحين من فرنسـا وألمانيا ، عائلة كيسمـان من هولنـدة اثناء الراحة .

هــؤلاء كــن الاوائــل

الثلاث فالنتينا نيكولايفا-تيريشكوفـا رئيسة لجنـة النسـاء السوفييتيـات بالمشتركات في سباق السيارات السنوي الشهير موسكو-قرة قوم-موسكو والذي تم قبل ٤٠ سنة .

ويتذكر كثيـر من اهالي موسكو كيف ودعت العاصمة في اليوم الاخير من شهر يوليو سنة ١٩٣٦ هذا السباق البطولي وكان في انتظار المتسابقـات ١٠٠٠٠ كيلومتر وكان وراء مقود ١٥ سيـارة وطنيـة من طـراز «غاز-ا» نسـاء فقط . وقالت فالنتينا نيكولايفا-تيريشكوفا اننا نعرف ان ذلك كان امتحانا عسيرا للغاية وليس امتحان التكنيك فقط وانما امتحان الطباع ايضا وتاكيد تلك المهارة الفنية التي اكتسبتهن اول النساء السوفييتيات اللواتي صرن سائقات .

والان يقود الوف من النساء في شوارع موسكو عربات الترولي وسيارات التاكسي وسيارات النقل . وحضر اللقاء كذلك ميرمن الطليعيـات في العمل مـن القديمـات والمستجـدات ، وتحدثت فيـه زينايدا بارانوفا المشتركة في السبـاق والتي تعمل الان سائقة تاكسي وهي طليعية في العمل الشيوعي ويكاتيرينـا تيريشكينـا مديرة مرآب لسيارات التاكسي وهي المراة الوحيدة في موسكو التي تدير اكبر مصلحة للسيارات وليودميلا الكسالدروفـا سائقة تاكسي والحاصلة على وسام «شارة الشرف» تقديرا لنجاحها العمل في الخطة الخمسية التاسعة وهي قائدة الفريق النسائي الوحيد في العاصمة لسائقات التاكسي .

شهراً على المدار

يقوم رائدا الفضاء السوفييتيان بوريس فولينوف وفيتالي جولوبوف برحلة مدارية منذ شهر على متن المحطة العلمية «ساليوت-٥» وذلك في نطاق دراسة الفضاء المبرمجة في العلم السوفييتي . فتنطلق التوابع الاصطناعية من سلسلة «كوسموس» واحدا تلو الاخر . وفي اليوم الذي كتب هذا المقال يبلغ عددها ٨٤٧ تابعا . وتتجه الى القمر المحطة الاوتوماتيكية «لونا-٢٤» . وفي يوم ٢٧ يوليو-تموز تم حسب برنامج التعاون الدولي اطلاق تابع الارض «انتركوسموس-١٦» . واشترك في صنعه الى جانب علماء البلدان الاشتراكية خبراء من السويد .

وحسب برنامج «انتركوسموس» عرض الاتحاد السوفييتي على مواطنين من بلغاريا والمجر والمانيا الديمقراطية وكوبا ومنغوليا وبولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا المشاركة في التحليقات المقادة على المركبات والمحطات الفضائية السوفييتية .

ان كل تحليق مقاد يتصف بسمات مميزة فالملاحان الكوليان فولينوف وجولوبوف يجريان تجارب جديدة تماما .

وتتيح منجزات علم الفضاء الحديثة في الواقع بحث قضايا انتاج مواد هامة في الفضاء مثل اشباه الموصلات والمعادن النقية والاخلاط المعدنية ذات المحاليل حبيبات الاملاح البلورية التي تكونت عليها البلورات فيما بعد وراقب رائدا الفضاء نموها ضامنين تحليق المحطة تحليقا مستقرا الى ابعد الحدود .

والبلورات التي سبق الحصول عليها في ظروف انعدام الوزن تدهش بصفاتها فهي تتحمل جهدا ضخما يصل الى طنين لكل مليمتر مربع وهذا يعادل عشرة امثال النماذج المصنوعة على الارض ومامن شك في ان بلورات محطة «ساليوت-٥» تتسم باهمية كبيرة لدى العلماء .

واجرى ملاحا المحطة عددا من



رائدا الفضاء السوفييتيان بوريس فولينوف وفيتالي جولوبوف اثناء اتصالهما بالارض . الصورة التقطت من شاشة التلفزيون

وزجاج العدسات والتي يرتبط صنعها في ظروف الارض بصعوبات كبيرة .

وفي الوقت الحاضر كما تفيد تقديرات الخبراء تبلغ كلفة اخراج كيلوغرام واحد من المادة التي تبحث او الجهاز الى المدار وارجاعه . الى الارض الف دولار . في حين يوجد كثير من العمليات التكنولوجية التي تكلف غاليا على الارض مثل انتاج اشباه الموصلات والمضادات الحيوية والامصال . فاذا وضعنا في حسابنا التحسن الكبير في صفات هذه المواد عند انتاجها في الفضاء فان صنعها على متن المحطة المدارية يمكن ان يكون مربحا تماما في السنوات القريبة .

واليكم كمثال واحدة من التجارب التكنولوجية التي اجراها فولينوف وجولوبوف وهي صنع البلورات في ظروف انعدام الوزن .

فان البلورات المستخدمة في الالكترونيك والراديو والعدسات يتطلب فيها شروط صارمة من حيث نقاوة الصنع . ففي ظروف جاذبية الارض تظهر في البلورات عيوب مختلفة بسبب انتقال الحرارة . اما في ظروف انعدام الوزن . او بالدقة عند قلة الجاذبية فان دور انتقال الحرارة يهبط الى حد بعيد . فعند انعدام الوزن في الفضاء يتعين نشوء البلورات في الاساس بالانتشار الامر الذي يجب ان يمهد لجودتها .

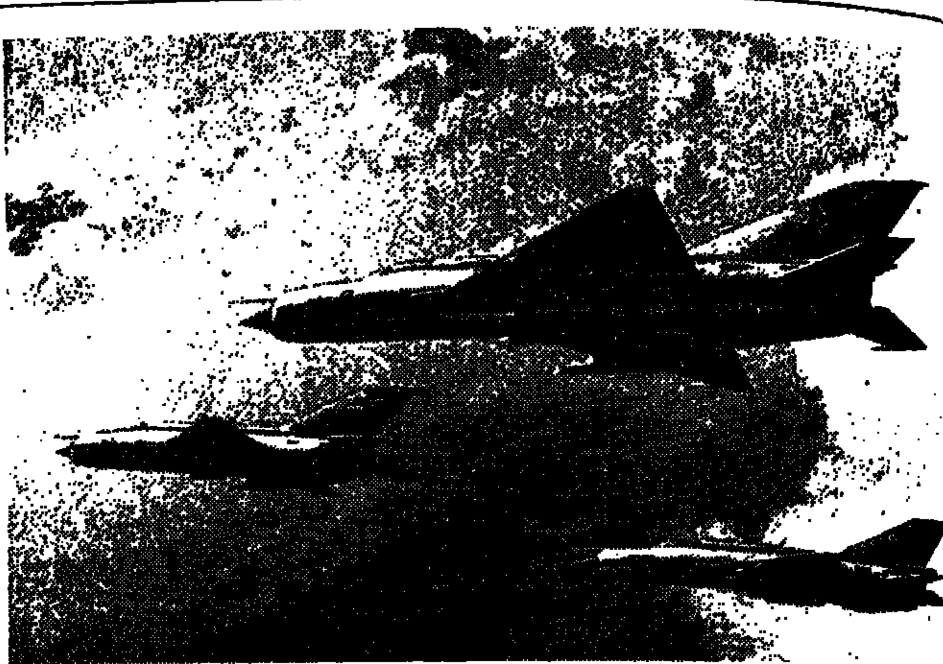
ويجرى رائدا الفضاء على متن المحطة «ساليوت-٥» تجارب صنع البلورات من محلول احجار الشب والالمنيوم القلوي بواسطة الة «كريستال» .

ففي بدء التجربة ادخلت الى الانابيق

التجارب الاخرى مثل صب كريات معدنية من خليطة وود وكذلك لحام الانبيب صغيرة من الفولاذ المقاوم للصدأ . والى جانب الاهداف العلمية لدراسة العمليات الفيزيائية الكيميائية هولجت في هذه التجارب تكنولوجيا التعدين المداري الذي سيحتل مكانه اللائق في صف الاعمال الفضائية عما قريب .

اما التصوير الفضائي فيجرى منذ الان لاغراض عملية محددة ومعروف ان التحليق على المحطة العلمية السابقة «ساليوت-٤» وبعد رسم خارطة جيولوجية جغرافية واخرى للتربة والنباتات وغيرهما حسب مواد التصوير من الفضاء قد اسفر عن فائدة اقتصادية تقارب ٥٠ مليون روبل وقد اضطر فولينوف وجولوبوف الى تأجيل التصوير لفترة طويلة بسبب رداءة الطقس . ولكن هبا قد زالت الغيوم التي كانت تغطي المناطق المختارة فظهرت على امتار عديدة من الشريط مشاهد اوكراينا وحوض الفولغا والطاي واسيا الوسطى ملتقطة من اعالي الفضاء .

لقد مر شهر غير ملحوظ في العمل الفضائي المتواصل واصاب الهزال رائدي الفضاء وهذا امر طبيعي عند المكوث طويلا في ظروف انعدام الوزن ومع ذلك فان بقية مؤشرات حالتهما الصحية في حدودها الطبيعية . وكل مساء يشاهد الناس على شاشات التيلفزيون رائدي الفضاء مبتسمين منشرحين وهذا دليل على سلامتهما وروائق مزاجهما ونجاح عملهما في الفضاء .



نحو اصابة الهدف

(بقية المنشور على ص ٣)

يكاترينا زيلينكو . علما بان عمليات المصادمة الجوية قد استخدمت خلال سنوات الحرب اكثر من خمسمائة مرة .

ولن ننسى ابدا مأثرة الكابتن نيكولاي غاستيللو الذي وجه طائرته المحترقة اثناء المعركة الى حشد من وسائل وعدات العدو . وقد كرر هذه المأثرة اكثر من ثلثمائة وخمسين من الطيارين والمراد اطقم الطائرات السوفييت .

لقد تجلت خلال الحرب بشكل ساطع على الاخص افضليات النظام السوفييتي وامكانيات الاقتصاد المخطط ... واستطاعت الصناعة السوفييتية ان تنظم بسرعة اعمال الانتاج المتسلسل للطائرات الجديدة ، وجهزت الطيران بكل حاجته . وتنامت عدديا خلال اعوام الحرب بمقدار خمس مرات وازدادت ضرباتنا قوة ، ابتداء من عام ١٩٤٣ بصورة مستمرة واثر الطيران تأثيرا ملموسا على نتيجة عمليات معينة وبل في على نتيجة الحرب بمجملها .

ويمكننا رسم تنامي قوتنا بايراد الارقام التالية : لقد عملت اثناء الهجوم المضاد في ضواحي موسكو ٧٦٠ طائرة سوفييتية وفي معركة قوس كورسك ٤٣٠٠ طائرة وفي معركة برلين ٧٥٠٠ طائرة . واليكم مثالا اخر : دمر ثلاثة ارباع الطائرات التي خسرتها القوات الجوية الهتلرية طيلة فترة الحرب في الجبهة السوفييتية الالمانية ولقد حطم الطيارون السوفييت ٥٧ الف طائرة المانية سواء تلك التي اسقطوها في الجو او التي احرقوها وهي جاثمة على الارض .

وقاتل مع طيارينا جنبا الى جنب الطيارون الفرنسيون من فوج «نورماندي -نيمان» وكذلك الطيارون المتطوعون من بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ، وكذلك من رومانيا وبلغاريا بعد تحريرهما ولقد ثمن وطننا تثمينا عاليا مآثرهم البطولية ومنح الكثيرون منهم الاوسمة الحكومية الرفيعة .

كما تعاون العسكريون السوفييت والامريكان بنجاح في تنظيم واجراء العمليات «المكوكية» لقاذفات القنابل الامريكية البعيدة المدى . ومنحت الحكومة السوفييتية اوسمة وميداليات للمشاركين في هذه العمليات من العسكريين الامريكان كما منحت الحكومة الامريكية بدورها مكافآت لقادة برلتانا الجوية السوفييت .

طائرات وحاملات للصواريخ

لقد اظهر النضال المسلح ضد المعتدين القوة الهائلة لدولتنا المتعددة بها الصداقة بين الشعوب والبلدان الاشتراكي . وبعد ان ذاد الشعب السوفييتي عن حرية واستقلال الوطن شرع بالعمل السلمي الخلاق وحقق نجاحات بارزة في تطوير الاقتصاد والعلم والتكنيك .

واتاحت هذه النجاحات لنا ان نكون البادئين باستغلال الفضاء الكوني لمصلحة العلم والاقتصاد الوطني واجراء ثورة حقيقية في الفن العسكري وفي تطوير القوات الجوية السوفييتية واضحى الطيران الان مزودا بطائرات لكل الاجواء وحاملات للصواريخ ، وان الطائرات الحربية السوفييتية قادرة على القيام بتحليقات بعيدة المدى وعلى الانطلاق والهبوط في مدرجات صغيرة وعلى حمل جميع اصناف الاسلحة الحديثة .

ولايوجد مثيل في العالم لكثير من الطائرات من حيث مدى ارتفاعها في التحليق وسرعتها ومدى الطيران وتمثل الطائرة الحاملة للصواريخ الاسرع من الصوت والحديثة الان ماكينة تتجسد فيها كافة منجزات العلم والتكنيك . وعملت الالكترونيات والاوتوماتيكا على توسيع نطاق عمل طيراتنا كثيرا وعلى زيادة قدراته القتالية .

لكن مهما كان كمال المعدات فان البشر هم الذين يتولون قيادتها وتكمن القدرة القتالية وقوة الطيران السوفييتي قبل كل شيء في انه يحلق على الطائرات مقاتلون وطنيون واميون من ذوي التعليم العالي ويتقنون استخدام الاسلحة الحديثة .

ان التطور السريع الذي جرى في مجال العلم والتكنيك يتطلب من كل طيار ومهندس وجندي مواصلة زيادة معارفهم باستمرار .

واصبح من الامور المألوفة الان وجود .. الطيار المهندس . ان اغلبية العاملين في الطيران من ذوي التحصيل العلمي الثانوي المتخصص او العالي اما الطيارون فهم فقط من ذوي التحصيل العلمي العالي . وبدون ذلك لا يمكن قبول المرء في مجال الطيران.. فالتدريب القتالي اليومي هو عمل ابحاث صعب ومعقد .

ولابد من التأكيد على ان الجمعية الطوعية السوفييتية لاسناد الجيش والطيران والاسطول (دوساف) تسهم برصيد كبير في تدعيم قدرة وطننا ويحصل الاف الشبان والشابات على المعارف في الطيران وفي فن التحليق بالدراسة في مدارس وحلقات ونوادي هذه المنظمة الاجتماعية .

ويستقبل العاملون في الطيران المدني عيد الاسطول الجوي بتحقيق نجاحات باهرة . وهم يقدمون عمليا الخدمات لكافة الفروع الطليعية لاقتصاد البلاد . وينقلون حمولات كبيرة واعدادا ضخمة من الركاب . وخلال العام الماضي فقط تمتع بخدمات شركة «ايروفلوت» للطيران ٩٨ مليون راكب وليست هناك اية شركة طيران اخرى في العالم تنقل مثل هذا العدد من الركاب . وتحلق طائراتنا للركاب الى ٧٠ بلدا .

حرس العمل السلمي

ان رجال الطيران السوفييت والشعب السوفييتي اجمع يربطون ما يحققونه من نجاحات وخطط المستقبل بسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الذي يكمن في نشاط قيادته ، المصدر الاساسي لجبروت الدولة السوفييتية والتي تحمل عاليا راية السلام .

وقد تضمن خطاب ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في مؤتمر برلين للاحزاب الشيوعية في اوروبا تحليلا عميقا شاملا للوضع في اوروبا والعالم اجمع واشار الى القضايا الاساسية الماثلة امام الشعوب في النضال من اجل اوروبا التي من شأنها ان تكف عن ان تصبح مصدرا لاندلاع الحروب في تاريخ البشرية واظهر نضال الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية في سبيل ايقاف سباق التسلح وترسيخ علاقات التعايش السلمي في قارتنا .

لقد اكد ليونيد بريجنيف قائلا «ان حزبنا الامين للمثل العليا للاممية البروليتارية لم يفصل ابدا مصالح البلاد السوفييتية عن مصالح بلدان اوروبا الاخرى ومصالح العالم اجمع ان السياسة الخارجية السوفييتية الموجهة نحو تعزيز قضية السلام وحرية الشعوب وسياستنا الداخلية الرامية الى بناء الشيوعية تتجاوبان مع المصالح الجذرية للشعب السوفييتي كما وتمثل -ونحن على قناعة بذلك- اسهاما منا في نضال الشيوعيين العام في العالم اجمع من اجل مستقبل افضل للبشرية» .

وكما اشار المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي فان السلام العالمي لم يتم ضمانه بعد بشكل كامل اذ تواصل الاوساط العسكرية سباق التسلح ولايزال خطر الحرب قائما . لذلك لاتزال مهامنا الاولى مواصلة تدعيم القدرة الدفاعية للبلاد وتعزيز التحالف النضالي بين البلدان الاعضاء في معاهدة وارشو ورفع يقظة واستعداد الجيش والاسطول في القتال بصورة شاملة .

ولاريب ان قواتنا المسلحة المجيدة ستواصل تنفيذ المهام الملقاة على عاتقها بشرف لحماية العمل السلمي للشعب السوفييتي . وستبقى دعامة للسلام العالمي .

الشباب يجمعون بين العمل والتعلم



فلاديمير بوسكاليتكوف يعمل في مكتب اختبار المصابيح الكهربائية ، ويدرس في الصف الرابع بمعهد هندسة الاجهزة

مصنع «خروماترون» من مصانع موسكو الفتية جدا . ولكن منتجاته غدت معروفة على نطاق واسع فان هذه المؤسسة تنتج «الكينو-سكوبات» التلفزيونية الملونة .

ترتفع مباني المصانع الحديثة الزاهية الى جانب مساكن حي جديد من احياء موسكو يسكنه كثير من الشباب الذين يقبلون على العمل في «خروماترون» .

ويتطلب انتاج «الكينو-سكوبات» التيلفزيونية معارف متنوعة بين الكيمياء والفيزياء والرياضيات والالكترونيك .

ولهذا ، فان زهاء تسعين بالمائة من شباب المصنع حاصلون على تعليم ثانوي ومتوسط متخصص وعال . لقد انهى خمسمائة واربعة وثلاثون شخصا الدراسة الثانوية (١٠ سنوات) واكثر من مائة انهوا المعهد المتوسط ، ويتعلم الاخرون في المعاهد العليا او انهم انهوها .

واكثر الذين ينتسبون الى المصنع هم في الثامنة عشرة من عمرهم . وهكذا فهم يتقنون كل اختصاصهم الاساسي ، كما في اكثرية المؤسسات السوفييتية ، في مكان العمل نفسه . وعادة فان المستجدين يرتبطون بمرشدين متمكنين يساعدونهم على اكتساب المهارة العملية . وفضلا من ذلك يجتاز كل المستجدين دورة تدريب خاصة بالتفرغ مدة اسبوعين او ثلاثة اسابيع حيث يطلعون على تكنولوجيا صنع «الكينو-سكوبات» التيلفزيونية وعلى اسس المعارف الاقتصادية . وبعد الامتحان، يحصل المتدربون على هوية عامل .

ولكن لكي يغدو العامل الشاب مجربا ، او مركبا للالات الالكترونية المعقدة ، لابد له من الدراسة مدة شهرين او ثلاثة اشهر ، ولابد للبراد او المركب ، من الدراسة ستة اشهر ويتقاضى الفتى او الفتاة خلال مدة التدريب اجرة حسب مرتب المتعلمين وهي في حدود ٨٠-٩٠ روبلا في الشهر .

ان كل من زار مصنع «خروماترون» لاحظ حتما تطلع العمال الشباب الى اكتساب المعرفة ، وكما في كل مكان من الاتحاد السوفييتي تقدم للشباب هنا مساعدة قصوى ، وقد سبق في سنة ١٩٧٢ ان اسست في المصنع مدرسة ثانوية مسائية فخصصت لها البنايات ودعي اليها المعلمون ووضع جدول الدروس بشكل مريح للعمال بحيث تتوافق بدايتها مع انتهاء النوبة او مع بدايتها ولهذا الغرض نفسه ادخل نظام الامتحانات التحريرية بدلا من الاستجواب الشفهي في الصفوف .

يتعلم الان في المدرسة سبعون شخصا ، وقد اقرت لهم جملة تسهيلات خاصة ؛ فان لهم الحق ، مثلا ، بيوم اجازة اضافية في الاسبوع مقابل خمسين بالمائة من اجرة هذا اليوم ، وتقدم الاجازات للمتعلمين في فصل الصيف . اما الذين يجمعون بنجاح بين العمل والدراسة ، فيشجعون بمكافأة نقدية .

وان كثيرا من العمال الشباب الذين ينهون المدرسة يلتحقون بالمعهد المتوسط الصناعي .

تقول تانيا موخينا : انا ادرس بالانتساب في السنة الثالثة من المعهد المتوسط الذي انشيء لدى مصنعنا ، واختصاصي المقبل فني بالكهرباء ويعد القسم الذي ادرس فيه الخبراء في انتاج الوسائل الالكترونية والكهربائية للاوتوماتيك ويدرس معي في المعهد المتوسط اثنان وسبعون عاملا وموظفا من المصنع ، وان المعارف التي نحصل عليها هنا نستخدمها في عملنا اليومي .

ويرتبط عملي بتجهيزات المؤسسة ، وهي تزداد وتتكامل دوما ، لان لدينا منظومات وخطوطا مؤتمتة معقدة وتستخدم الالات الالكترونية الحاسبة واحدث المعدات التكنيكية المعقدة .

وسألت تانيا :

— كيف يتسنى لك الجمع بين العمل والتعلم ؟

— اولا ، من الملائم لي انني في غنى عن استخدام اية وسيلة نقل لحضور الدروس . فيكفي ان اصعد بعد نوبة العمل الى الطابق الثامن من مبنى المصنع حيث تقع حجرات الدرس ، وثانيا ، فان مهندسي مكتب التصميم او العمال المجربين يساعدونني دوما في العمل وبكل رغبة ، ويمكن استشارتهم دائما ، وهم يشرحون او يرون بالتطبيق كيف تعمل هذه الالة او تلك .

— هل لديك اسرة ؟

— نعم ، زوجي يعمل في معهد للبحث العلمي وابني عمره ثلاث سنوات ، وسوف ندخله قريبا روضة الاطفال .

ان الظروف التي وفرت لنا ، نحن عمال المصنع وموظفيه ، تسمح بالتوفيق بين العمل والتعلم بل فوق ذلك بقضاء وقت الفراغ بشكل ممتع .

فبوسع كل من يرغب ان يمارس الرياضة وانا اقصد كل يوم احد حوضي السباحة «نبتون» لقد اعطوني في المصنع بطاقة اشتراك ... وفي الاجازة سأذهب مع ابني الى دار استـ... وقد دفعت ثمنا لبطاقة الاقامة ومدتها اثنا ... يوما مبلغ اربعة عشر روبلا ، وهذه نسبة لا ... بالمائة من قيمتها اما الباقي فقد دفعت النقـ...

اما فيكتور همالياينن مجرب الالات والتطـ... ورشة معالجة «الكينو-سكوبات» التيلفزيـ... بالفراغ ، فيدرس في الدورة التحضيرية لـ... معهد صناعة الماكينات بالانتساب ، وهو يقـ...

— اريد ان تكون الدراسة مرتبطة بعمـ... لان الاختصاص الذي اخترته يروقني ، ... يتطلب معارف كثيرة ، ولهذا اعتزمت الالتحاق بالمعهد .

— او ليس صعبا التعلم في المعهد والعمـ...

— انا واثق من انني سانجح في ذلك ... كثيرين في ورشتنا يتعلمون .

مثلا ، سيرغي ايفالوشكين رئيس الـ... الكمسمولية التي يعمل فيها فيكتور الان ... طالب في السنة الرابعة في معهد الاقتصاد ... ويدرس في المعاهد العليا بالعاصمة اثنا... واربعون عاملا وموظفا من مصنع «خروماترون»

ويستطيع عمال المصنع الاستزادة من المعـ... في مكان العمل ، مباشرة ، وقد انشئت ... مدرسة الخبرة الطليعية حيث ينقل خبرة ... معارفهم وملكاتهم العملية للشباب .

ويولي في «خروماترون» اهتمام خاص ... المؤهلات ، وقد حسب الخبراء ان خمسا ... بالمائة من الخسائر التكنولوجية في الانتـ... يتعلق بنوعية عمل العمال ، وتسعى ادارة ... الى تقليصها حتى الحد الادنى .

وسيتيح ذلك للمصنع بلوغ العدد ... وهي زيادة انتاج «الكينو-سكوبات» التيلفزيونية الملونة بقدر كبير مع نهاية الخطة الخمسية العاشرة .



(من اليسار الى اليمين) يوري كولدراشين واليكسندر ترويتسكي وفياتشيسلاف بيمليول يعملون في ورشة نظام الادارة الاوتوماتيكي ، وهم يدرسون في موسكو

(بقية المنشور على ص ١٠)

واثق ان هذه الخطوة املتها المبادئ الشجاعة للاتحاد السوفييتي في قضية الامن الاوروبي . لقد عبر الاتحاد السوفييتي عن ذلك قبل ان يتطرق غيره الى موضوع الامن ، كان ذلك وقت الحرب الباردة والتصريحات الاستفزازية من جانب غالبية قادة الدول في العالم وخاصة في اوروبا .

وهكذا يتضح لي كم كان الاتحاد السوفييتي يحتاج الى شجاعة قوية ليطرح هذا المبدأ ، مبدأ السلم والامن والسياسة السلمية . لا ينبغي ان يحارب البعض البعض الاخر ، لايجوز العيش في رعب دائم من الحرب .

لقد عانت الانسانية كثيرا من الحروب . ولذلك فانني اعتبر ان هذه الخطوة كانت هامة جدا من جانب الاتحاد السوفييتي ، هذه الخطوة التي يقدرها المحبون للسلم في العالم اجمع .

التمنى للشعب السوفييتي التقدم والازدهار» .

الطوان جبر سفير الجمهورية اللبنانية

كانت الرحلة الى ياروسلافل ومحافظتها ممتعة جدا ومفيدة . وقبل وصولنا الى هذه المدينة كنا نعرف انها لعبت دورا بارزا في تاريخ البلاد . ولكننا ما كنا نعرف ان المحافظة تحتل الان مكانا بارزا في الاقتصاد سواء الصناعة او الزراعة او الثقافة . وترك اثرا كبيرا في نفوسنا كل ما شاهدنا خلال الرحلة الى مدن مختلفة . وامكننا ان نقتنع مثلا بقيمة واهمية مصنع الموتورات الذي يمكن ان نضعه في عداد احدث المصانع واكملها . كما ترك الانضباط في المصنع اثرا كبيرا لدينا .

وارد في الختام ان اعبر عن الاعجاب بكل ما رأيناه وان اشكر الجميع على حسن الاستقبال .

لقد استقرت لدينا مع الاتحاد السوفييتي علاقات طيبة منذ اعلان الاستقلال سنة ١٩٤٣ . وطيلة النضال في سبيل الاستقلال ابدى الاتحاد السوفييتي مشاعر ودية نحو بلدنا ومنذ ذلك الحين تزداد الصداقة بين بلدينا تطورا واتساعا .

لامق يولغا سفير تركيا

الطباعاتي أكثر من حسنة . انها رائعة . والرحلة رائعة حقا . هذه اول جولة لي خارج موسكو . والمنطقة اختيرت جيدا فهي ممتعة للغاية من الناحية التاريخية ولكن ليس هذا هو المهم وحده وانما كذلك ان الناس السوفييتيين يعيشون في هذه المنطقة بنشاط كبير . ولقد شاهدنا عددا من المصانع والمتاحف والكنائس . الحاضر مشرق ايضا بل اكثر اشراقا من الماضي والناس يشرقون . والبلد جميل جدا . وترك اثرا كبيرا في نفسي جمال الطبيعة . وهذه رحلة ممتازة من جميع الوجوه .

والعلاقات السوفييتية التركية طيبة جدا وتتحسن باستمرار . وانا من جانبي افعل كل ما يمكن لذلك . والاهم ان حكومتينا عازمتان على تحسين العلاقات الودية القائمة بين بلدينا اكثر ما يمكن . والعمل في موسكو مسر جدا .

عبد الرحيم عبد المعطي سفير جمهورية تشاد

استقبلونا هنا استقبالا طيبا وبكل كرم . وهذه الرحلة اتاحت لي كسفير فرصة مشاهدة اشياء كثيرة وفهم افضل والتعرف الشخصي بناس كثيرين والاطلاع على اماكن جديدة وهذا يعطي اكثر من قراءة كتاب او مجلة ، ومن هذه الناحية الرحلة مفيدة للجولة جدا .

اما بصدد علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي فانها ممتازة ويتطور تعاوننا على نحو جيد ، ونحن نحصل على مساعدة كبيرة من الاتحاد السوفييتي ويتعلم في بلادكم كثير من الطلبة التشاديين وهذا امر هام جدا لبلادنا الصغير حيث الحاجة ماسة الى الاخصائيين المتخصصة ، ونحصل ايضا على مساعدة متنوعة اخرى من الاتحاد السوفييتي ويعمل عندنا ٢٩ طبيبا سوفييتيا وكثير من المعلمين . ولن ننسى ابدا القحط الذي اصابنا قبل سنتين لقد قدم الاتحاد السوفييتي الرز والحبوب ... ونظراتنا متقاربة او متطابقة الى كثير من المشاكل الدولية ولاسيما القضايا مكافحة الاستعمار الجديد والابارتهايد والعنصرية .

الذئب الوفي

بقلم : نيكولاي سلادكوف



في وهدة تتجمع فيها الاعشاب حزما صغيرة منتصبة شاهدت ثعلبا صغيرا . جمدنا كلانا . التصق الثعيلب بالارض وحتى انه زوى عينيه ؛ لما يفارقه الامل بالنجاة ثم المحه . اما انا فلو خطوت خطوة واحدة لرضضت ذنبه الابتر . ساخطو وادوس فالثعلب مصيره فورا . وستعيش ايها الحيوان الوحشي عندي بدون هم وخوف في شبع ودفء . وستكون لعوبا ومرحا تفرح نفسك وتفرحني .

لكنني لم اطأ ذنب الثعيلب وانما مررت ازاءه . ذات مرة اردت هكذا ايضا ان اسعد ذؤيبا ...

حدث ذلك في اجاريا . وماتذكرني المسيرات الان على دروبها الضيقة الا لانه سار خلفي هناك حذو النعل بالنعل . ذئب . ذئب جبلي مدجن . انتزعته بدون طول تامل من امين ؛ امه الذئبة وامه الطبيعة . اما الان فادري اية مسؤولية اتخذتها انذاك . لقد حرمت الحيوان من كل شيء : من عالمه من جنسه من حريته وماذا اعطيته بديلا ؟

حينئذ تملكتني الرغبة في ان اربي من الذؤيب الوحشي ذئبا اليفا . وان اغدو مالكا له كما يغدو مالكا لكلب الشخص الذي يربيه جروا .

ولكنني لم اصبح مالكا . انا نفسي اضحيت ذئبا ذلك لانه طبعا علمته شيئا من العلم . ولكن اكثر من ذلك علمني هو ...

يخيم على ذرى الجبال دائما سكون اكبر . سكون وابعاد تؤلم البصر . انك تسمع هناك كيف تنكمش ورقة ساقطة يابسة وشجرة الشوح التي ذاب عنها الثلج تمد من كومة الثلج ذراعا خضراء وتلوح بها كمروحة . واوائل الزهور تتجمد ليلا حتى تغدو زجاجا وفي النهار تنتعش وتلوح . من هذه القمم تتربص الذئاب الجبلية بفريستها .

ما كنت ادري وانا جالس على صخرة ان من وراء الصخرة المجاورة تتابعني عينان ذئبيتان صفراوان . كان عرين ذئاب في ركام الصخور . وفي العرين ستة ذئاب صغار .

فيما بعد اكتشف صياد اجاري هذا الوجر-فسلم خمسة منها وتلقى مكافأة . اما الاخير فقد استهديته اياه-لم يجل في بالي ان هذا الجرو المرح ذا العينين الداكنتين سيترك وراءه ذكرى محزنة كهذه .

منذ الان تشابكت حياتي في الجبال مع حياة الذئب بشكل غريب . كان بودي ان ارى كيف سينمو الذؤيب فيتبدل . فانت لن تندس في جحر الذئب الوحشي ولن تعرف ماذا يجري فيه اما هنا فكل شيء امام عينيك . زد على ذلك اني اردت ان اكون مالك ذئب .

اتضح فورا انني «المالك والسلطان» لا استطيع ان افرض اي شيء على الذؤيب . بل الاحرى انه هو قادر على اكراهي فعلى ان اطعمه حين يريد وعلى ان انظف بعده حين يوسخ . وبعد الطعام يجب ان ادلك صابرا بطنه المنتفخ ؛ فبدون ذلك يختل الهضم لديه .

ومع كل يوم صارت تنهار تصوراتي الاولى عن الذئاب .

شرس . مخيف . شارب الدماء . يحارب الانسان الذئاب طوال حياته . ولكن هاهو ذا «الشرس شارب الدماء» كرة منفوشة سوداء-رمادية . تتارجح الساقان القليلتان فينقر الارض بالفه المنفوخ بشكل مثير للضحك . عينان زرقاوان داكنتان والاذنان خفيفتان متهدلتان . وذنب نحيل يرقى له . يمد عنقه الى المصاصة ويتمطق بالحليب ثم يهر .

«من ذؤيب اربي ذئبا» اجل ذلك «الشرس شارب الدماء» كما صنعناه نحن انفسنا ! نحن استحوذنا على فريسة الذئاب ودفعناهم بذلك الى الهجوم على قطعاننا . ثم اخذنا نتهمهم قتل الاعداء والمنافسين .

اما الذؤيب فها هو ذا يلعق في نومه وينمو . وهكذا تماما يرقد ذؤيبات الان في كل الاوجار الجبلية . وينبت على بوزه زغب رمادي . اما الزغب وراء الاذنين فاصهب . وعلى الظهر صوف طويل اسود وزغب خفيف منفوش . لا رائحة ذئبية مقلقة ولامنظر ذئبي مخيف . جرو مثير للعاطفة كجرو الكلاب .

مع اليوم السادس من يوليو صار الذؤيب يتمايل بغفلة على ساقيه القليلتين . لم يعد يريد الاضطجاع في الصنيديق الصغير . اذناه كادتا تنتصبان . وهو نظيف لايلوث البساط ولو ان احدا لم يعلمه ذلك . صار يشرب يلعق من الصحن . لايريد تناول مصاصة الاطفال . ويجد الحليب بالرائحة ؛ يسدد الفه ويتسلل اليه كما الى فريسة .

لا يرغب بعد الطعام للنوم فورا كما في السابق بل يبيت لعبة . ولكن الساقين لاتطاوعانه تماما وتنزلقان .

عندما يغسل بماء دافيء-ينطرح في الطست

ولا يتململ . ربما يخيل له انه تلحسه امه الذئبة ..

ومع اواسط يوليو تقوت ساقاه وصارت

اللعب اكثر فاكثر . لعلم حك جنبيه بساقه الخلفية .

لما يحسن ذلك ؛ فانه ينقلب . وصار يلحس

صار يلتهم ويجر كل شيء يقدر عليه . فالاسنان تنبت .

يعد الان منهوما فلا يرتمي على الحليب كالسابق . ولكن

عادة الجري ورائي والتمسح والتخبط بين القدمين

لعل الذئاب في العرين الوحشي يبداون في هذا الوقت

اللحم للصغار . فيجب على الذؤيبات ان تستجديه .

كلا يا عزيزي لن تكون لك تقاليد الذئاب !

والعصيدة والحليب . وكذلك تسكعا في البيت .

الجبل . المفروض على الذئب ان ينظر الى الغابة !

ولكن الذؤيب لايريد النظر الى الغابة . وفي الغابة

الى الجوانب وانما يتعثر بين ساقي . ولا تثير رائحة

الحليف فيه اية غريزة وحشية . وحتى الذئاب

جديدة وربما ذات رائحة ! لا تحرك له ساكنا .

فجاة ماذا صنعت . لن يكون له عيش في الغابة فلا استطيع

اعلمه حياة الغابة ولن يكون له عيش بدوني بين الناس

ذئب . ولا يفهمه الان غيري ولا يثق باحد غيري .

انا ام الذئب والذئب ولدي . وما ان فتح الذؤيب

حتى راى امامه السالا ومسكن البشر . وكان المفروض

الام الذئبة ووجر الذئاب . فهو يحسب الانسان اما

عرينا .

وكاي ولد حقيقي اخذ الذئب يجلب الفرح والحزن .

الشكاوى من الجيران .

جلب الصبيان ارينبا في فروة مجعدة زيتونية اللون .

غفلوا لحظة حتى كان الارينب في حلق الذئب كاملا كله !

حتى الان الذؤيب يلعب فقط فهو لايدري بعد

بالارنب . فنعت فكيه برفق وانشلت الارينب مبللا

وتجددت الشكوى : خنق ديكا . هذه قضية اكثر جدية .

الابله المزهو جرو كلب فالدفع يطارده

والذؤيب يشبه حقا جرو كلب الراعي : قصير

منتصب الاذنين نحيل الذيل دقيق الانف . سوى الوبر

الخاص بالذئاب .

اهدده :

– ساحبسك بالسلسلة !

يرنو بعينين ذكيتين وفيتين . انه لايفهم سبب

كان الوالدان الاصليان لاتثيا عليه بسبب الديك والارينب

عند العشاء يدور حول المائدة ويهر ويرجو .

وفجاة ارى بوضوح كيف كبر ! ليس ببعيد حين كان

راسه كله في هذه العلبة الحديدية ليلحس ما تبقى .

فهي ليست اكثر من صحن بالنسبة له .

يهز الذؤيب جسده كله ويتمسح بالقدمين كالكلب

لننام معا . حشوت للذؤيب مطرحا ومع المساء يستلقي

مدعنا في ركنه . ولكن الليالي في الجبال باردة ولو ان

اواسط يوليو . ومع الفجر ينط الذؤيب بهدوء الى السرير

ويتكور عند قدمي . وانا لا اطرده . ولكن عند

ايضا لايروقه تماما . فيدس انفه تحت فروتي التي

ويزحف ببطء بمحاذاة جنبي الى الصدر .

حين يندس بشكل مريح بين اليدين ويدفن انفه

رقبتي . والغريب انني لا تقلقني بتاتا انياب الذئب

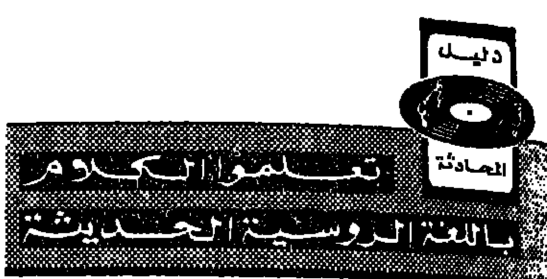
بالذات . فانا مطمئن تماما : لا يمكن ان يفعل ذلك

مخالف للطبيعة حتى بالنسبة للذئب . فما كان يمكن للحياة ان

تسلم على الارض لو لم تعتمد على قواعد وقوانين راسخة

علاقة الابناء بالوالدين .

(البقية في العدد القادم)



هواياتي

Мои увлечения.

- ماذا تهوى ؟
- تشيم في اوفليكايتس ؟

— Чем вы увлекáетесь?

- احب الموسيقى والمسرح .
- يا ليوبليو موزيكو اى تياتر .

— Я люблю́ мýзыку и теáтр.

- وماذا ايضا ؟
- ا يشيو ؟

— А ещё?

- اهوى الشطرنج ايضا .
- يشيو اوفليكايوس شاخماتامى .

— Ещё увлекáюсь шáхматами.

- انت تجمع الطوابع . هل مجموعتك كبيرة ؟
- في سوبيرايت ماركى . آ بلشايا اوفاس كوليكتسيا؟

— Вы собирáете мáрки. А большáя у вас коллéкция?

١- نعم كبيرة .
- دا بلشايا .

— 1. Да большáя.

٢- كلا ليست كبيرة بعد .
- نيت بكا نيبلشايا .

— 2. Нет, покá небольшáя.

- هل تجمع الطوابع ؟
- في فيلاتيليست ؟

— Вы филателист?

١- نعم ، اجمع الطوابع .
- دا فيلاتيليست .

— 1. Да, филателист.

٢- كلا ، اجمع المسكوكات .
- نيت نوميزمات .

— 2. Нет, нумизмáт.

- هل تحب اللعب بالشطرنج ؟
- في ليوبيت ايغرات ف شاخماتي ؟

— Вы лю́бите игрáть в шáхматы?

١- نعم احب .
- دا ليوبليو .

— 1. Да, люблю́.

٢- كلا لا احب .
- نيت ني ليوبليو .

— 2. Нет, не люблю́.

- هل تحب صيد السمك ؟
- في ليوبيت لوفيت ريبو ؟

— Вы лю́бите ловить ры́бу?

- جدا . وانت ؟
- أوتشين ليوبليو . آ في ؟

— Очень люблю́. А вы?

- انا افضل الصيد .
- يا بريدبوتشيتايو اخوتو .

— Я предпочитáю охóту.

- ارى انك تهوى الصور .
- يا فيجو في اوفليكايتس فوتوغرافي ؟

— Я ви́жу, вы увлекáетесь фотогрáфией.

- نعم انا احب التصوير .
- دا يا ليوبليو فوتوغرافيروفات .

— Да, я люблю́ фотографи́ровать.

- مانوع آلة التصوير التي لديك ؟
- كاكوي ماركي اوفاس فوتوابارات ؟

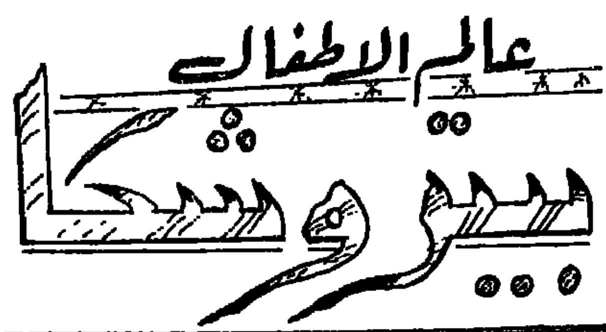
— Какóй мáрки у вас фотоаппарáт?

- لدي بضع آلات تصوير . ولكنني افضل «زينيت» .
- اومنيا نيسكولكا فوتواباراتوف . نو يا بريدبوتشيتايو «زينيت» .

— У меня́ нéсколько фотоаппарáтов. Но я предпочитáю «Зенит».

كلمات

- رياضي—سبورتسمين—	спортсмéн
- صياد—اخوتنيك—	охóтник
- هاوي جمع طوابع—كوليكتسيونير—	коллекционéр
- هاوي كتب—كنيغوليوب .	книголю́б
- مصور—فوتوغراف—	фотóграф
- صياد سمك—ريبولوف—	рыболóв
- لاعب شطرنج—شاخماتيست—	шахмати́ст
- هاوي سينما—كينوليوبيتل—	кинолюби́тель
- هاوي مسرح—تياترال—	театрáл





العجوز الخجول

في ذات مرة تسلل لصوص تحت ستار الظلام الى دار شيخ عجوز . ولما سمع الشيخ وقع خطواتهم الخفيفة وهم يبحثون عن غنيمة دس نفسه في صندوق عتيق واختبأ . ولم يعثر اللصوص سوى على مقلاة اكلها الصدأ . فقرر احدهم ان يفتح الصندوق لعله يجد فيه شيئا . رفع الغطاء واذ به يرى عجوزا قابعا في زاوية الصندوق .

فساله اللص :

– لماذا تجلس هنا ؟

– حينما سمعت وقع خطواتكم وانتم تتسللون الى داري تذكرت انكم لن تجدوا لدي شيئا تفرحون به . ولهذا اختبات في الصندوق من الخجل .



اقوى كائن على الارض

جاء الدراج الى النهر ليشرب .

كان النهر مغطى بطبقة من الجليد ولكن الدراج وجد فيها ثغرة فشرب حتى كاد ان يتجمد جناحاه .

– يالك من قوي ايها الجليد !

– لست قويا يادراج فالمطر اقوى مني . انني اذوب من المطر .

ولكن المطر قال :

– وهل انا قوي ؟ الارض اقوى مني . انها تبتلعني .

قالت الارض :

– الغابة اقوى مني . فهي جاثمة علي تمتص كل قواي .

فقالت الغابة :

– لا ، النار اقوى . ما ان تندلع حتى لا يبقى مني سوى الفحم .

واجابت النار :

– انني اندلع ولكن الريح تهب علي فتطفئني .

– صحيح ، ولكن العشب يصمد في وجه الريح مهما كانت شديدة .

العشب اقوى من الجميع !

– انا ضعيف . الخروف ياكلني . الخروف اقوى من الجميع .

فاجاب الخروف :

– لا قوة لدي . الذئب اقوى .

قال الذئب :

– انتم لاتعرفون شيئا ! الانسان يصطاد الدراج ويذيب الجليد ولايهاب المطر ويحرث الارض ويقطع اشجار الغابة ويطفيء الحريق ويخضع الريح ويجتث العشب وياكل الخروف ويستطيع ان يقتلني ايضا .

عند ذاك ادرك الجميع ان الانسان اقوى كائن على الارض .



موسكو والموسم الموسيقي الصيفي-٧٦



مشهد من اوبرا «كاتيرينا ايزمايلوفا» لشوستاكوفيتش من اخراج مسرح الاوبرا والباليه في كييف الذي يحمل اسم شفتشينكو

... لقد بدأ هذا الموسم بالاحتفالات بالذكرى المائتين لتاسيس مسرح البلشوي . فقدم المسرح بهذه المناسبة المشهودة عرضين لاقيا نجاحا كبيرا هما باليه «انغارا» لاندريه ايشبـاي واوبرا «سادكو» لريمسكي كورساكوف. وكانت الحفلة التي اقيمت في مسرح البلشوي قمة الاحتفالات بهذا العيد : انني اعمل في مجال النقد الموسيقي حوالى ثلاثين سنة وقد حضرت مختلف انواع الحفلات وتجارب العروض والمهرجانات في كثير من البلدان غير انني لا اذكر ان اجتمعت كوكبة من اساتذة الاوبرا والباليه في العالم كالتي ضمها برنامج تلك الحفلة ...

بعد الاحتفال باليوبيل ، سافرت فرقة مسرح البلشوي بكاملها الى ليتينغراد ، ومن هناك توجهت فرقة الاوبرا في جولة فنية الى كييف ، اما فرقة الباليه فغادرت الى نوفوسيبيرسك . وفي موسكو بدأت اولا عروض مسرح الاوبرا والباليه الاكاديمي الليننغرادي الذي يحمل اسم كيروف ، ثم تلتها عروض مسرح الاوبرا والباليه الاكاديمي الاوكراني من كييف الذي يحمل اسم شيفتشنكو وقد قدم كلا المسرحين كثيرا من العروض الممتعة والشيقة .

وسوف يحتفل مسرح لينينغراد بعد سبع سنوات بالذكرى المائتين لتاسيسه ايضا . وقد جسدت الفرقتان طوال هذه الفترة ولا تزالان تجسدان اهم النجاحات والانجازات التي حققتها الثقافة الروسية في مجال الاوبرا والباليه . وكذلك الثقافة السوفييتية خلال الستين سنة الاخيرة لتضمان كبار مغني الاوبرا وفناني الباليه ولديهما فرقتان موسيقيتان وجوقتان رائعتان ويجب القول ان مسرح ليلينغراد قد «فاق نفسه» في هذه المرة ، حيث كان الربرتوار وفن الاداء ممتازين .

لقد لفت الانتباه قبل كل شيء سلسلة عروض الكلاسيكية الموسيقية الروسية : اوبرات «ايفان سوسانين» لغلينكا و«بوريس غودونوف» و«خوفانشينا» لموسورغسكي و«عروسة القيصر» لريمسكي كورساكوف وباليه «بحيرة التم» و«الحسناء النائمة» لتشايكوفسكي . هذه الاسماء تفصح عن نفسها . وقد قدمت كل هذه العروض على ارفع مستوى فني . فاخرج اوبرات غلينكا وريمسكي كورساكوف كبير المخرجين في المسرح رومان تيخوميروف اخراجا جديدا ممتعا دون حذف تقليدي من نص المؤلف . وبرهن الفنانون الاوائل في المسرح على انهم يمكن ان يعتبروا في الوقت الحاضر اساتذة من مرتبة دولية . وينسحب هذا على المغنين غالينا كوفاليوفا وايرينا بوغاتشوفا وبوريس شتوكولوف وفلاديمير موروزوف ، وعلى الراقصين في النوع الكلاسيكي ايرينا كولباكوفا ويوري سولوفيوف . وبالاضافة الى هؤلاء التقى جمهور موسكو بكثير من الفنانين الموهوبين الشباب مثل المغنين نيكولاي اوخوتنيكوف وليونيد زيمالتشاك ويفغينيا غوروخوفسكايا وفلاديمير شيرباكوف والراقصين اولغا فتوروشينا ويلينا يفتييفا ونيكولاي كوفمير . انهم فنانون حقيقيون الان ويمكن ان ننتظر منهم في المستقبل نجاحات اكبر .

واسعدنا برنامج الجولة ايضا باعمال المؤلفين السوفييت . فبرهن الضيوف من لينينغراد على ان افضل عروض الاوبرا والباليه السوفييتية لم تصمد لتجربة الزمن فحسب ، بل دخلت في الرصيد الذهبي للاداء . ومن هذه العروض اوبرات «في العاصفة» لتيخون خرينيكوف و«الديسمبريون» ليوري شابورين و«الدون الهادي» (غريغوري ميليخوف) لايفان دزيرجينسكي . وكان ممتازا باليه «سيمفونية لينينغراد» على موسيقى السمفونية السابعة الشهيرة لدميتري شوستاكوفيتش .

ولفتت انتباه الجمهور العروض التي اخرجت لاول مرة مؤخرا : اوبرا «بطرس الاول» لاندريه بتروف وباليه «خلق العالم» لاندريه بتروف ايضا (اخراج فريد لرسوم جان ايفيل الشهيرة) وباليه «الاعسر» لبوريس الكساندروف و«ايكاروس» لسيرغي سلونيمسكي و«ساكنة الجبل» للملحن الداغستاني مراد كاجلايف .

ان فرقة الاوبرا والباليه لعاصمة اوكرانيا اصغر سنا من فرقتي موسكو ولينينغراد بمرتين لقد بدأت العروض الموسيقية المنتظمة في كييف عام ١٨٦٧ ، وشهد المسرح على خشبته قبل الثورة اعظم فناني البلاد حتى فيودور شاليابين وتمد الفرقة نموا ابداعيا جامحا خاصا ... واعتقد ان تاريخ الاوبرا والباليه ... يكاد يكون اسطع مثال على الازدهار ... للثقافات القومية لشعوب الاتحاد السوفييتي ... يتعلق بمجال المسرح الموسيقي .

ان الجولة الفنية التي ... كييف حفلاتهم على خشبة مسرح البلشوي ... الثامنة هذا ، وافتتحوا جولتهم هذه ... دميتري شوستاكوفيتش «كاتيرينا ازمايلوفا» وقد شاهد الملحن هذا العرض في كييف ... بفترة قليلة واشاد به ، وفي الحقيقة ... من افضل العروض المسرحية للمأساة ... الفذة للملحن العظيم في عصرنا الذي ... في سبتمبر – ايلول ، ببالغ الاسى ... السبعين لميلاده ، ولكن بدونه ...

وفي رأيي ان «البطل الرئيسي» للعرض ... الاوركسترا كونستانتين سيميونوف ، ... اخراج ايرينا مولوستوفا معبرا جدا ، ... سيميونوف البطل الرئيسي ايضا في عرض ... الهادي» (غريغوري ميليخوف) لايفان دزيرجينسكي لقد تجسدت في العرض بقوة ... الاحداث المأساوية في الكتابين الثالث ... من رواية شولوخوف والتي شكلت ... الرئيسي للاحداث في هذه الاوبرا ، ... «غريغوري ميليخوف» المغني الاوكراني ... دميتري غناتيوك ، فبرهن بهذا العرض ... خطواته الاولى في مجال اخراج الاوبرا ... بنجاحات مقبلة .

وقدم فنانو كييف عروضا من ... الاوكرايني القومي ، وكذلك باليه ... لغلازونوف و«روميو وجولييت» لبروكوفييف ... من افضل عروض الباليه السوفييتية ... «اسطورة عن الحب» للملحن الاذربيجاني ... مالكوف وباليه للاطفال «تشيبولينو» ... خاتشادوريان .

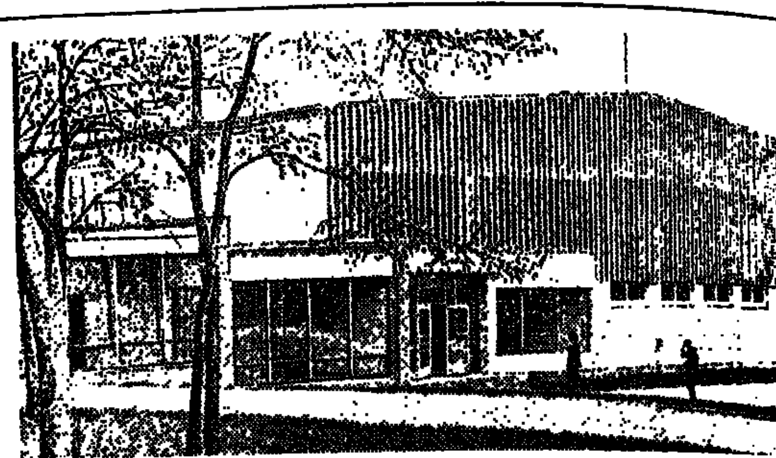
لقد دام عيد الاوبرا السوفييتية والباليه ... اشهر على خشبتي مسرح البلشوي ومسرح ... المؤتمرات . وتوالت في صالات اخرى ... حفلات الفرق والعازفين والمطربين ، ... لفترة وجيزة حفلات الاوركسترا ... التتارية بقيادة لاتان راخلين والتي اثارت ... كبيرا . وتجري بنجاح كبير عروض مسرح ... باردبسا بقيادة الكوميدي ميخائيل فوديانوي ... يتمتع بشعبية واسعة ، ويقدم حفلاتهم ... من جورجيا ومن اوزبكستان . والبرنامج ... باسماء الفرق الاجنبية والفنانين ، ... الان في موسكو اوركسترا الجاز ... اليابان وفنانو المنوعات من ... وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية المانيا الديمقراطية .

ان الموسم الموسيقي الصيفي في موسكو لايزال مستمرا .

اينوكينتي ...



مشهد من اوبرا «ايفان سوسانين» لغلينكا باداء فناني مسرح كيروف للاوبرا والباليه في لينينغراد



قاعة الرياضة في سوفخوز «مادلييتا»

رياضيون من قرية واحدة



تمارين في رفع الاثقال

توجد في لاتفيا قرية باسم مادلييتا . وهي تقع على بعد ٧٠ كم عن ريغا عاصمة الجمهورية وهي مركز مزرعة حكومية انتقل اليها من الضياع ثلث السكان .

في النهار يعمل العمال والخبراء (مجموعهم ٥٠٠ شخص) في حقول الحبوب والبطاطس والحظائر وبعد انتهاء يوم العمل يمارس كثير من السكان الرياضة . وفي المزرعة ١٦٨ عضوا في الجمعية الرياضية «داوغافا» («السنبلة») .

وقد تكونت في المزرعة تقاليد رياضية . ففي كل سنة تنظم المباريات الرياضية مرتين . ولدى سائقي الجرارات فريقهم ، ولسائقي السيارات وللبناة وللعاملين في تربية الماشية فرقهم . ففي الشتاء يتبارون بالركض على الجليد وفي بعض الالعاب الرياضية التي يمكن اجراؤها في الاماكن المسقوفة . وفي الصيف الى جانب العاب الساحة والميدان يفضلون السباحة والرمي ... وينتهي المهرجان بلعبة جر الحبل . ونظم الميكانيكيون طريقا للسباق بالدراجات النارية في موقع يبعد خمسة كيلومترات عن القرية وهنا تجرى السباقات السنوية التي يشترك فيها رياضيون من استثمارات اخرى .

ويفضل بعض الفلاحين رياضة الخيل . وهي تمارس هنا منذ وقت بعيد وقد ربت المزرعة اكثرية الخيول واشترت اثنين . وتنظم مباريات الفروسية في يوم الاحد الاول من شهر اغسطس ويحضرها غرماء من مناطق اخرى .

وتجرى في مادلييتا حتى مباريات رياضية على صعيد الجمهورية . ورياضيو المزرعة غالبا ما يتوجهون كذلك بدورهم الى المباريات في الاماكن الاخرى ففي السنة الماضية اشتركوا في ٧٦ مباراة اما خلال الاشهر الخمسة من هذه السنة ففي اكثر من ٦٠ مباراة .

ليس في هذه الاسرة ابطال او اصحاب ارقام قياسية لا على مستوى الاتحاد السوفييتي ولا على مستوى الجمهورية . ولكن سكان مادلييتا دائما بين العشرة الاوائل في كل الالعاب الرياضية بين ٦٠٧ مزارع تعاونية وحكومية في لاتفيا .

وبنيت على حساب المزرعة قاعة رياضية كبيرة ذات مدرجات للمتفرجين وابهاء ومشجب وحمامات دوش واماكن اخرى . ويستفيد من القاعة ابناء عمال المزرعة ايضا .

وجهزت الى جانب القاعة مساحة رياضية صيفية واقام هواة السباحة حاجزا امام النهير الذي يقطع القرية فاعدوا حوض سباحة ويبنى على شاطئه الاخر ملعب جديد فيه طريق للركض وساحة لكرة القدم . وهنا ستكون شتاء ساحة للعبة الهوكي وبدأ بناء ميدان جديد للرمي . ومن المقرر بناء حوض للسباحة مسقوف .

وتتوفر للرياضيين كل الادوات والملابس والاحذية . وهم يستخدمون ذلك كله مجانا ويشرف خبرة الرياضيين على الاقسام الرياضية وهم ينظمون التمرينات ومسؤولون عن مشاركة الفرق في المباريات . ويقدم الى مادلييتا مدربون من المركز ويديرون الدروس مع رافعي الاثقال والملاكمين والمصارعين . وفي الشتاء يقدم من ريغا بدعوة من المزرعة مدرب في التزحلق الايقاعي على الجليد ، وهو يدير دروس الاطفال .

وفي القرية كثير من الصيادين والسماكين وينظم الصيادون مباريات بالرمي وتباري السماكون فيما بينهم ومع غيرهم في كثير من بحيرات لاتفيا .

وانتخب في المزرعة مجلس الرياضة وهو يعد خطة العمل الرياضي ويراقب تنفيذها . وتخصص اللجنة النقابية الاموال اللازمة ؛ ويمكن دائما الاعتماد على مساندة مدير المزرعة يول بيلياتنييك الذي يديرها منذ ١٧ سنة .

روسكوكيس

ريغا

اخبار من اوكرانيا

عملاق «ازوفستال»

يجرى على ساحل بحر ازوف تشييد المرحلة الثانية من عملاق التعدين «ازوفستال» . وكان قد بني في سنوات الخطة الخمسية الماضية ماكنة درفلة الصفائح السميكة «٣٦٠٠» والتي هي الاكبر من نوعها في اوروبا فصارت جزءا اساسيا من هذا المصنع . ويقيم البناة الان اكبر ورشة في البلاد للتحويل بالاوكسجين وهي ذات محولات بسعة ٣٥٠ طنا للواحد وجهاز لسكب الفولاذ بلاانقطاع . وسوف تقوم الالات الاتوماتيكية بمراقبة سير صهر المعدن وسكبه .

وتتيح المرحلة الاولى من مؤسسة التعدين الحصول في السنة على اربعة ملايين طن من الفولاذ الممتاز .

علمدار نهر دنيبر

عبرت الباخرة السوفييتية «يفغيني نوتشيتيش» التي بنيت في احواض المانيا الديمقراطية ثلاثة ابحر وثلاث بحيرات و١٥ خزانا للمياه و٤٠ بوابة فقطعت اكثر من سبعة الاف كيلومتر حتى استقرت في كييف .

وهي تقوم الان برحلاتها في نهر الدنيبر وتحمل على متنها ٣٦٠ راكبا . وستقوم السفينة خلال مدة الملاحة ببضع رحلات للسائحين السوفييت والاجانب ويوجد في خدمة المسافرين قاعة للرقص واخرى للسينما ومكتبة وبارات ومطاعم وحمام شمسي .

التطريز والغناء

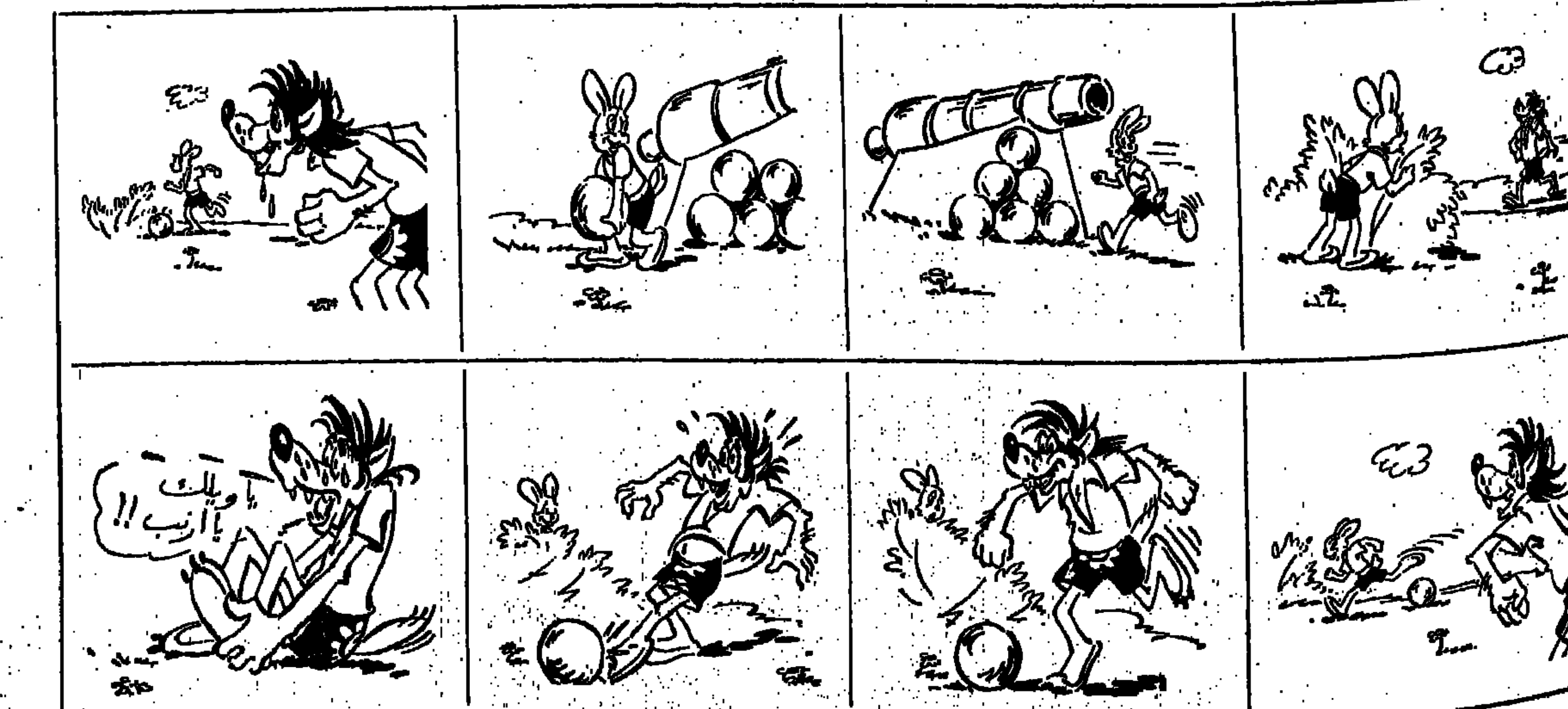
اشتهر معمل كوستوبولسكي للمصنوعات الفنية بمطرزاته الفريدة الزاهية ولكنه اشتهر ايضا بفرقته الغنائية . وحفلات هذه الفرقة عرض رائع للمعمولات الجديدة التي ابدعتها الايدي الماهرة فالنقوش التي تزين ملابس اعضاء الفرقة لا تتكرر ابدا .

اوتوبيس للمدينة

يجرى العمل في المعهد التكنولوجي التجريبي لصناعة السيارات في لفوف بشأن صنع نموذج جديد لاوتوبيس متوسط الحجم للاستخدام في المدينة .

وتحتوي السيارة الجديدة على ٢٥ مقعدا وتستوعب عموما ٦٩ شخصا .

وزودت سيارة الركاب بمحرك كاماز الذي قوته ١٨٠ حصانا .













الرياضة

[illegible]

انتهت في مدينة بيل السويسرية جولة الشطرنج بين المناطق . الا ان نتائجها دفعت رئيس اتحاد الشطرنج الدولي ايوه الى اتخاذ قرار باستئناف الجولة بعد شهرين . وتفسير ذلك انه لم يظهر سوى مشترك واحد في مباراة الطامعين وهو استاذ الشطرنج الدانمركي بينت لارسين والذي جمع ١٢ نقطة ونصف . اما الشطرنجيون الثلاثة تيغران بتروسيان وميخائيل تال بطلا العالم سابقا ولايوش بورتيش المجري فقد ظهر لدى كل واحد منهم ١٢ نقطة . في حين ان المتبقي مكانان شاغران فقط . وهذا الثالوث هو الذي يجب ان يخوض جولة اضافية خلال شهر اكتوبر . واكد ميخائيل تال وهو يقدر لنتائج المباريات التي انتهت ان عنف جولة مانيلا بين المناطق قد بدا باهتا امام شدة جولة سويسرا حيث كانت لدى اللاعبين السبعة فرص متعادلة . ويعتقد الخبراء بان مباراة الطامعين سيشترك فيها على الاقل ثلاثة اساتذة سوفييت احدهم ليف بولغايفسكي وهو معروف من جولة مانيلا اما الاثنان الاخران فهما بتروسيان وتال اللذان يحاولان قول كلمتهما الفاصلة في اكتوبر .

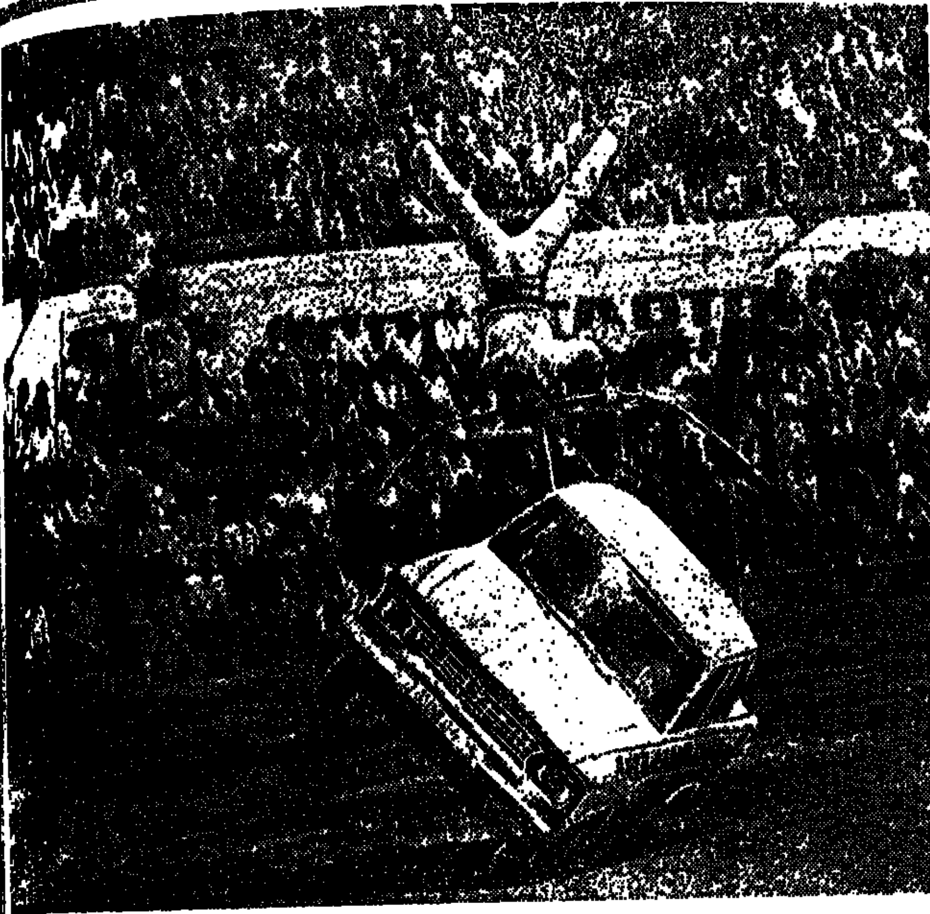
سيل من الارقام القياسية

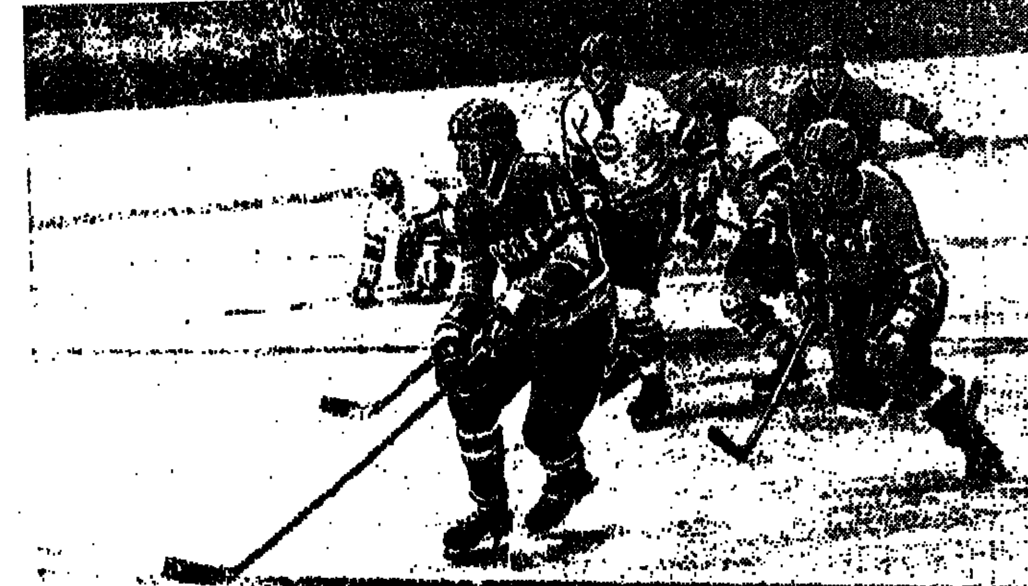
انتهت في ملعب جامعة ميريليند المباراة التقليدية الرابعة عشرة هذا بين فرق العاب الساحة والميدان للولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفييتي . وصارت نتائجها مرونة ؛ ٢١١-١٥٧ لصالح الضيوف . ولكن اظن ان الذي يفرح مدربي منتخبنا ليس مجموع النقاط قدرما هو النتائج التي اظهرها لاعبوهم . وسر ذلك ان اولمبياد مونتريال تركت لدينا بل ربما ، لدى اللاعبين الاميركان ايضا قدرا من الشعور بعدم الرضا . فان عدد الجوائز العليا كان غير كبير لدى هذا الفريق وذاك معا . وماهي الاسباب ؟ اظهر سير المباراة ان الهفوات التي كانت في اعداد الفريقين هي قبل كل شيء ذات صفة منهجية . ولا يمكن بغير هذا تفسير المستوى العالي الراهن للنتائج في جميع ابواب برنامج هذه المباراة الثنائية . ففي سياق السباق سجل الرياضيون السوفييت رقمين قياسيين عالميين جديدين . فبطلة اولمبياد ميونيخ ليودميلا براغينا (الاتحاد السوفييتي) حسنت بوقت مقداره ١٨ ثانية اعلى انجاز عالمي للركض مسافة ثلاثة الاف متر . والرقم القياسي العالمي الجديد يساوي الان ٨ دقائق و٢١ و٢٧ ثانية . وسجلت صديقاتها في الفريق ومن سلبتلانا سطيركينا وناتاليا سوكولوفا وناديجدا ايلينا (من موسكو) واينتا كليموفيتش (ريغا) انجازا عالميا جديدا آخر في البريد ٤×٤٠٠ ياردة-٣ دقائق و٢٩،٠٦ ثانية .

ورمت فاينسا ميلنيك القرص الى مسافة ٢٩ مترا و١٤ سنتمترا . وهذه النتيجة لو تحققت في مونتريال قبل ايام لاتاحت لها الحصول على الميدالية الذهبية .

وقهرت الحاجز على ارتفاع ١٨٩ سم فائزتان من فريقنا هما فيلاتوفا وشلياختو . ليتهما لعبتا هكذا في كندا ...

وحقق نتائج باهرة فيكتور ساليف بالوثب الثلاثي وهو بطل الاولمبياد ثلاث مرات لتفوق بنصف متر على غريمه في مونتريال جيمس باتس وكانت نتيجة فيكتور ١٧ م و٢ سم .





مشهد من الالعاب البهلوانية «التوروديسو» التي يعرضها التشيكوسلوفاكيون في موسكو بنجاح كبير

٥

يجتمع في سفيردلوفسك عاصمة الاورال حيث بدات جولة الهوكي [illegible] اللاعبين السوفييت . في الصورة [illegible] من مباراة منتخب الاتحاد السوفييتي وفريق نادي «افتوموبيليست» [illegible] هذه المدينة

. ولم يسبق للملاعب الاميركية ان شهدت رمية المطرقة كما رماها اليكس سبيريدونوف الفائز بالجائزة الفضية للالعاب الاولمبية-٧٨ م بالتمام .

وسجل رقمنا قياسيا عالميا جديدا دوايت سوونز بالقفز العالي-٢ م و٣٢ سم . وكل هذه النتائج تثير الشعور بالقدرات الكامنة غير المستغلة والتي تحققت متاخرة ويا للاسف . اجل انه لمعقد للغاية علم التدريب اي القدرة على ايصال الرياضيين الى المباريات ذات المسؤولية وهم في اوج لياقتهم الرياضية .

امامنا الاولمبياد-٨٠

تجري الان في بلادنا . في اوليانوفسك . جولة دولية هامة لرياضيي الاتحاد السوفييتي بالهوكي على العشب . ولعلكم تعرفون ان هذا اللون الرياضي الوحيد الذي لم تبرز بلادنا فيه فريقا في اولمبياد مونتريال فالمباريات على الفولغا الان ينبغي اعتبارها تهيئة لاعبينا للاولمبياد-٨٠ حيث نامل بان يكون لدينا فريق لا باس بقوته في هذا اللون من البرنامج .

ويحل ضيفا علينا منتخب الباكستان الذي صار مرتين بطلا للالعاب الاولمبية وفريق جمهورية المانيا الديمقراطية وهو من اقوى فرق اوروبا . وقد التقى فريقنا مع رياضيي المانيا الديمقراطية وكانت النتيجة التعادل ٢-٢ وفي المباراة التالية فاز رياضيو المانيا الديمقراطية على الرياضيين الباكستانيين ٣-صفر . فكيف يا ترى سينتهي لقاؤنا مع الفريق الباكستاني ؟ والجدير بالذكر ان اية نتيجة هي هامة لنا لا بعدد الاصابات لصالحنا او ضدنا وانما بامكانية اللعب مع الرياضيين الباكستانيين الذين يملكون الطريقة الحديثة وتكنيك اللعبة التي ما تزال جديدة وغير مالوفة في بلادنا .

بدء دورة الهوكي

في هذه الايام بدا في سفيردلوفسك موسم الهوكي الجديد . وسيدخل المنتخب السوفييتي للهوكي دورة تجريبية مع اقوى الفرق ؛ نادي الجيش المركزي و«دينامو» ريغا وفريق «خيميك» ونادي «افتوموبيليست» ومهمة المدربين في هذه المباريات ايجاد الاشكال الانسب واختيار الحلقات واعداد اللاعبين اعدادا سيكولوجيا للموسم المرتقب وهذه الجولة لاتخلو من فائدة ايضا لقادة فرق النوادي في تساعدهم على تنسيق لعب الفرق قبيل مباريات بطولة البلاد .

نجاح لاعبي التنس السوفييت

انتهت في تشيكوسلوفاكيا مباريات بطولة اوروبا لهواة التنس وفاز تيموراز كاكوليا لاول مرة [illegible] القارة للمرتبة الرجالية الفردية واستطاع التفوق على غريمه [illegible] الكسندر مترفيلي . والجدير بالذكر انهما كليهما تسلما ميداليتي [illegible] في المرتبة الرجالية الثنائية [illegible] المرتبة النسوية كان مثل هذا [illegible] من نصيب اولغا موروزوفا و[illegible] تشوفيرينا . اما ناتاليا [illegible] الفائزة في جولة ويمبلدون [illegible] لقد جاءت بالمرتبة الثانية في [illegible] النسائية الفردية وتخلفت امام [illegible] اليوغسلافية ماريا ياشوفيتش .

يودي ان اشير وانا اعمل [illegible] اعلاه الى ان فترة التوقف [illegible] الرياضة والتي تتوقع [illegible] لم تحدث هذه المرة . [illegible] الرياضية متتابع بشكل عجيب [illegible] في منظار المعارك الرياضية [illegible] الممتعة واحدة بعد اخرى

أنباء موسكو

رئيس مجلس الادارة
ياكوف لوميكو

رئيس التحرير
جميل بشيروف

تصدر عن اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية

الادارة : موسكو
٢/١٦ شارع غوركي
تليفون : 00 - 90 - 229
للتلغرافيا :
Moscow "Moscow News"
في حالة نقل اي مواد من جريدتنا يرجى الاشارة الى المصدر .

جمعت الحروف في [illegible] طبعت [illegible] طبع ١٩٧٦/٨/١٠ [illegible]

Цена 10 коп. Индекс 50090.

«Московские новости» на арабском языке) № 33 (385), 14 августа 1976 г.